



المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثالث

الحديث

الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م



بَيَانُ التَّوْحِيدِ وَالتَّحْذِيرُ مِنَ الشَّرْكِ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

اتَّكَلَّ / يَتَّكَلُّ ، تَسْوِيَةٌ : (مُساواة) ، الدَّابَّةُ ، نَحْوُ : (مِثْل) ،
 مُتَحَتِّمٌ ، جَوَازٌ ، كِتْمَانٌ ، أَخْلَصَ / يُخْلِصُ ، التَّنَافُسُ ، أَرَدَفَ /
 يُرَدِّفُ ، رَدَفَ ، أَوْجَبَ / يَوْجِبُ ، كَفَى / يَكْفِي ، التَّهَاوُنُ ، اتِّبَاعٌ ،
 الشَّرْكَ ، تَفَضُّلٌ .

عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ (عُفَيْرٌ) ، فَقَالَ : «يَا مُعَاذُ ، هَلْ تَدْرِي حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ ؟» قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَفَلَا أَبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ ؟ قَالَ : «لَا تُبَشِّرُهُمْ فَيَتَكَلَّوْا» ^(٢) .

(١) هو معاذ بن جبل بن عمرو الأنصاري ، من أعيان الصحابة ، ومن السبعين الذين شهدوا بيعة العقبة الثانية وشهد بدرًا ومابعدهما من المشاهد ، كان عالماً بالأحكام والقرآن ، بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قاضياً ومعلماً ، فبقي هناك إلى أن توفي النبي صلى الله عليه وسلم فعاد إلى المدينة ، ثم انتقل إلى الشام وتوفي هناك وله ثمان وثلاثون سنة رضى الله عنه .

(٢) رواه البخاري ومسلم وهذا لفظ البخاري ، صحيح البخاري ، كتاب الجهاد ، باب اسم الفرس والحمار ، ١٠٤٩/٣ ، الحديث ٢٧٠١ . وصحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب الإيمان ، حق العباد على الله ،

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

معاني المفردات :

التَّوْحِيدُ : هو إفراد الله بالعبادة . مع اعتقاد أنه واحد في ذاته وصفاته وأفعاله .

الشُّرْكُ : تَسْوِيَةٌ غَيْرِ اللَّهِ بِاللَّهِ فيما هو خاصٌّ بِاللَّهِ .

رَدْفُ : الرَّادِفُ : الرَّكَّابُ خَلْفَ الرَّكَّابِ عَلَى الدَّابَّةِ وَنَحْوَهَا .

حَقُّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ : مَا يَسْتَحِقُّهُ وَيَجْعَلُهُ مُتَحَتِّماً عَلَيْهِمْ .

حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ : مَا كَتَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَوَعَدَهُمْ بِهِ مِنَ الثَّوَابِ تَفْضُلاً مِنْهُ وَإِحْسَاناً .

يَعْبُدُونَهُ : عِبَادَةُ اللَّهِ : طَاعَتُهُ بِاتِّبَاعِ مَا أَمَرَ بِهِ وَاجْتِنَابِ مَا نَهَى عَنْهُ .

أَبَشَّرُ النَّاسَ : أَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ لِيُسَرُّوا بِهِ .

يَتَكَلَّمُونَ : يَتَكَلَّمُونَ . (يَتَكَلَّمُ الْمُؤْمِنُ عَلَى اللَّهِ : يَتَعَمَّدُ عَلَيْهِ) .

معنى الحديث :

كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَاكِباً خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى

حِمَارٍ ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَيِّنَ لَهُ الْحَقَّ الْوَاجِبَ لِلَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَمَالَهُمْ مِنَ الثَّوَابِ إِذَا أَدَّوْا ذَلِكَ الْحَقَّ .

وَقَدْ أَلْقَى عَلَيْهِ ذَلِكَ بِطَرِيقِ الْاسْتِفْهَامِ لِيَكُونَ أَنْفَعَ فِي التَّعْلِيمِ وَالْفَهْمِ ، وَلَمَّا كَانَ مُعَاذٌ لَا يَعْرِفُ شَيْئاً عَنْ ذَلِكَ أَجَابَ بِقَوْلِهِ : (اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ) .

فَبَيَّنَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يُخْلِصُوا لَهُ الْعِبَادَةَ وَلَا يُشْرِكُوا مَعَهُ أَحَداً فِيهَا ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَإِنَّ جَزَاءَهُمْ أَنْ يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ وَلَا يُعَذِّبَهُمُ بِالنَّارِ .

وَقَدْ فَرَحَ مُعَاذٌ بِذَلِكَ فَطَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ فِي أَنْ يُبَشِّرَ بِهِ النَّاسَ ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ لِئَلَّا يَعْتَمِدُوا عَلَى مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَيَتْرَكُوا التَّنَافُسَ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَنَوَافِلِ الْعِبَادَاتِ . وَقَدْ فَهِمَ مُعَاذٌ أَنَّ نَهْيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لِلتَّحْرِيمِ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِحِرْصِهِ عَلَى إِبْلَاجِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ لِلنَّاسِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

مايستفاد من الحديث :

- ١ - تَوَاضَعُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ رَكِبَ عَلَى الْحِمَارِ وَأَرْدَفَ
مَعَاذًا .
- ٢ - بَيَانُ التَّوْحِيدِ وَأَنَّهُ عِبَادَةُ اللَّهِ وَحْدَهُ ، وَوُجُوبُ الْبُعْدِ عَنِ الشُّرْكِ
كَبِيرِهِ وَصَغِيرِهِ .
- ٣ - اجْتِنَابُ الشُّرْكِ يَوْجِبُ أَدَاءَ الْعِبَادَةِ فَلَا يَكْفِي اجْتِنَابُ الشُّرْكِ
لِدُخُولِ الْجَنَّةِ وَالسَّلَامَةِ مِنَ النَّارِ .
- ٤ - بَيَانُ جَزَاءِ الْعِبَادِ إِذَا أَخْلَصُوا الْعِبَادَةَ لِلَّهِ وَهُوَ دُخُولُ الْجَنَّةِ وَالسَّلَامَةُ
مِنْ عَذَابِ النَّارِ .
- ٥ - مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ فِي عِبَادَتِهِ اسْتَحَقَّ الْعَذَابَ .
- ٦ - جَوَازُ كَيْتْمَانِ بَعْضِ مَسَائِلِ الْعِلْمِ عَمَّنْ يُخْشَى مِنْهُ التَّهَافُوتُ فِي أَدَاءِ
الْوَاجِبَاتِ أَوْ فِعْلِ بَعْضِ الْمَحْرَمَاتِ .

التدريبات

التدريب الأول :

- ضع علامة (/) أمام العبارة الصحيحة لكل مما يأتي :
- ١ - أَرْدَفَ خَالِدٌ بَكْرًا .

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

- () أَرْكَبُهُ أَمَامَهُ .
() أَرْكَبُهُ خَلْفَهُ .
() أَرْكَبُهُ بِجَانِبِهِ .

٢ - كُنْتُ رَدَفَ سَعِيدٍ .

- () عَلَى الطَّائِرَةِ .
() عَلَى السَّيَّارَةِ .
() عَلَى الدَّرَاجَةِ .

٣ - يُبَشِّرُ

- () يُخْبِرُ بِمَا يَسُرُّ .
() يُخْبِرُ بِمَا سَيَكُونُ .
() يُخْبِرُ بِمَا مَضَى .

٤ - الشَّرْكُ .

- () تَسْوِيَةُ النَّاسِ فِي الْعَمَلِ .
() تَسْوِيَةُ غَيْرِ اللَّهِ بِاللَّهِ فِيمَا هُوَ خَاصٌّ بِهِ .
() تَسْوِيَةُ الْفُقَرَاءِ بِالْأَغْنِيَاءِ .

الوَحْدَةُ الأولى

الدَّرْسُ الأولُ

التدريب الثاني :

إِمْلَأُ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمات

- | | |
|--------------|---|
| الشُّرْكُ | ١ - أَبَاحَ الشَّرْعُ بَعْضَ مَسَائِلِ الْعِلْمِ عَمَّنْ يُخْشَى مِنْهُ |
| كَيْتْمَان | فِي أَدَاءِ الْوَاجِبَاتِ أَوْ فِعْلِ الْمُحَرَّمَاتِ . |
| التَّنَافُسِ | ٢ - أَرْدَفَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ عَلَى |
| نَوَافِلِ | ٣ - إِذَا أُوْكِلَ إِلَيْكَ عَمَلٌ فَ فِيهِ . |
| أَخْلَصَ | ٤ - لَا اجْتِنَابُ الشُّرْكِ وَحْدَهُ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ . |
| يَكْفِي | ٥ - حَتَّى الْإِسْلَامِ عَلَى فِي أَدَاءِ الْوَاجِبَاتِ وَ |
| التَّهَؤُنِ | الْعِبَادَاتِ |
| الْحِصَانِ | ٦ - وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْجَنَّةِ مِنْهُ . |
| تَسْوِيَةٍ | |
| تَفْضُلًا | |

التدريب الثالث :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجَيْنِ :

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

النموذج الأول : حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ
حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً

- ١ - حَقُّ الْأَخِ عَلَى أَخِيهِ
- ٢ - حَقُّ الْجَارِ عَلَى جَارِهِ
- ٣ - حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ
- ٤ - حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ
- ٥ - حَقُّ الْوَلَدِ عَلَى أَبِيهِ

النموذج الثاني : (أَنَا) أَفَلَا
أَفَلَا أَبْشَرُ النَّاسَ ؟

(أَنْتُمْ ، أَنْتُمْ ، أَنْتَ ، هُوَ ، هُنَّ)

التدريب الرابع :

هَاتِ أَرْبَعَ جُمَلٍ مُشَابِهَةٍ لِلنَّمُودَجِ التَّالِي :

النموذج : لَا فَ
لَا تُبْشِرُهُمْ فَيَتَكَلَّمُوا

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

التدريب الخامس :

استخدم كُلاً من الكلمات التالية في جملة مفيدة :

إِتِّبَاع ، جَوَاز ، أُوجِبَ ، نَحَوَ ، مُتَحَتِّمٌ .

التدريب السادس :

- ١ - فى الحديثِ دليلٌ على تواضعِ النَّبِيِّ عليه السلام ، فما هو ؟
- ٢ - لماذا سألَ النَّبِيُّ عليه السلام معاذاً مع أنَّه لا يعرف الجواب ؟
- ٣ - ما حَقُّ اللَّهِ على العباد ؟ وما حَقُّ العباد على الله ؟
- ٤ - ماذا فهمَ معاذُ رضيَ الله عنه من هذا الحديث ؟
- ٥ - لماذا نهى النَّبِيُّ عليه السلام معاذاً عن أنْ يُبشِّرَ الناس ؟
- ٦ - هل كانَ نهْيُ النَّبِيِّ عليه السلام معاذاً للتحريم ؟ ولماذا ؟
- ٧ - علامَ يَتَكَلَّمُ الناس لو بشَّروهم معاذُ رضيَ الله عنه ؟
- ٨ - هلْ بَشَّرَ مُعَاذُ النَّاسِ بِقَوْلِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟
وكَيْفَ عَرَفْتَ ذلك ؟

الدَّرْسُ الثَّانِي

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

أُسُسُ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ

الكلمات الجديدة :

أُسُس ، طَلَعَ / يَطْلُعُ ، بَيَاضٌ ، سَوَادٌ ، أَثَرٌ : (عَلَامَةٌ) ، رُكْبَةٌ ،
فَخِذٌ ، السَّاعَةُ : (الْقِيَامَةُ) ، أَمَارَةٌ : (عَلَامَةٌ) ، الْحُفَاةُ ، الْعُرَاةُ ،
الْعَالَةُ ، رِعَاءٌ : (رُعَاةٌ) ، الشَّاءُ : (الشَّيْءُ - الْغَنَمُ) ، تَطَاوَلَ /
يَتَطَاوَلُ : (فِي الْبُنْيَانِ) ، مَلِيًّا : (زَمَنًا طَوِيلًا) ، أَسْنَدٌ / يُسْنَدُ .

عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ^(١) رضي الله عنه قال : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ
الثِّيَابِ ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ ، وَ لَا يَعْرِفُهُ مِنَّا
أَحَدٌ ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى
رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ ، وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ
الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ

(١) هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي ، ثاني الخلفاء الراشدين ، لما أسلم أعز الله المسلمين بإسلامه
فلذلك لقب بالفاروق ، بويع بالخلافة يوم وفاة أبي بكر فقام بها خير قيام وضرب بعدله المثل ، وهو من
العشرة المشهود لهم بالجنة ، وهو أول من وضع التاريخ الهجري ، طعنه ابولؤلؤة المجوسي فتوفي بعد ثلاث
ليال ودفن في حجرة عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وله ثلاث وستون سنة رضي الله عنه .

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

الزَّكَاةُ ، وَتَصَوْمَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» ، قَالَ :
 صَدَقْتُ ، قَالَ : فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ، قَالَ فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْإِيمَانِ ،
 قَالَ : «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ
 خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» قَالَ : صَدَقْتُ ، فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْإِحْسَانِ ، قَالَ : «أَنْ تَعْبُدَ
 اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» قَالَ : فَأَخْبَرَنِي عَنِ
 السَّاعَةِ ، قَالَ : «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» قَالَ : فَأَخْبَرَنِي
 عَنْ أَمَارَتِهَا ، قَالَ : «أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا ، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ
 رِعَاءَ الشَّيْءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ» قَالَ : ثُمَّ انْطَلَقَ ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ، ثُمَّ
 قَالَ : «يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ ؟» قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ :
 «فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ»^(١) .

(١) رواه مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب الإيمان ، تعريف الإسلام والإيمان ، ١/١٥٧-١٦٠ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الكلمات الجديدة :

أُصُولٌ ، قَوَاعِدُ : (أُسُسٌ) ، اَلصَّقُ / يُلصِقُ ، وَلِيُّ الأَمْرِ ،
الْوُجُودُ : (عَكْسُ الْعَدَمِ) ، مُنَزَّهٌ ، الكَمَالُ ، النِّقْصُ ، حَافِي ، سَتَرٌ /
يَسْتُرُ : (غَطَّى) ، اَلْخُشُوعُ ، فَسَّرَ / يُفَسِّرُ ، نَكَحَ / يَنْكِحُ ، الأُمَّةُ ،
الإِمَاءُ : (جَمْعُ أُمَّةٍ) ، اَلْقُصُورُ : (جَمْعُ قَصْرٍ) ، التَّصَدِيقُ ، قَدَرُهُ /
يُقَدِّرُهُ : (قَدَرَهُ اللهُ) ، اِسْتَأْثَرَبِهِ / يَسْتَأْثِرُ ، اِكْتَسَبَ / يَكْتَسِبُ .

معاني المفردات والتراكيب :

أُسُسُ الدِّينِ الإِسْلَامِيِّ : أُصُولُهُ وَقَوَاعِدُهُ الْعَامَّةُ .

ذَاتَ يَوْمٍ : فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ .

طَلَعَ : ظَهَرَ .

أَثَرُ السَّفَرِ : عِلَامَةُ السَّفَرِ .

أَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ : اَلصَّقَ رُكْبَتَيْهِ بِرُكْبَتَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ .

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

وَضَعَ كَفِّهِ عَلَى فِخْذِهِ : وَضَعَ كَفِّهِ عَلَى فِخْذِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١) .

شَهَادَةٌ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ : الْاِعْتِقَادُ وَالتَّصْدِيقُ بِأَنَّهُ لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ .

شَهَادَةٌ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ : الْاِعْتِقَادُ وَالتَّصْدِيقُ بِأَنَّهُ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، يَجِبُ عَلَى الْخَلْقِ تَصْدِيقَهُ وَطَاعَتَهُ فِيمَا يَأْمُرُ بِهِ ، وَاجْتِنَابُ مَا يَنْهَى عَنْهُ .

- | | | |
|------------------------------------|---|--|
| تُقِيمُ الصَّلَاةَ | : | تُحَافِظُ عَلَيْهَا وَتُؤَدِّيْهَا عَلَى أَحْسَنِ هَيْئَةٍ . |
| تُؤْتِي الزَّكَاةَ | : | تَدْفَعُهَا لِمُسْتَحَقِّهَا ، أَوْ لَوْلِي الْأَمْرِ الشَّرْعِيِّ . |
| الْبَيْتَ | : | الْكَعْبَةَ الْمُشَرَّفَةَ . |
| تَحُجُّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ | : | تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِإِدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ إِنْ كُنْتَ قَادِرًا عَلَى ذَلِكَ . |
| عَجَبْنَا | : | تَعَجَّبْنَا . |
| الْإِيمَانَ | : | التَّصْدِيقَ وَالْاِعْتِقَادَ . |
| الْإِيمَانُ بِاللَّهِ | : | التَّصْدِيقُ بِوُجُودِهِ وَأَنَّهُ مُوصُوفٌ بِصِفَاتِ |

(١) انظر فتح الباري ١/١١٦ .

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

- الْكَمَالِ ، مُنَزَّهٌ عَنْ صِفَاتِ النِّقْصِ .
- الإيمانُ بالملائكةِ : التَّصْدِيقُ بِوُجُودِهِمْ ، وَأَنَّهُمْ كَمَا وَصَفَهُمُ اللَّهُ :
- ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾^(١)
- الإيمانُ بالكتبِ : التَّصْدِيقُ بِأَنَّهَا كَلَامُ اللَّهِ ، وَأَنَّ مَا جَاءَ فِيهَا حَقٌّ^(٢) .
- الإيمانُ بالرُّسُلِ : التَّصْدِيقُ بِأَنَّهُمْ صَادِقُونَ فِيمَا أَخْبَرُوا بِهِ عَنْ اللَّهِ .
- اليومُ الْآخِرُ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .
- الإيمانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ : التَّصْدِيقُ بِمَا يَكُونُ فِيهِ مِنَ الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ .
- الإيمانُ بِالْقَدَرِ : التَّصْدِيقُ بِأَنَّ كُلَّ مَا حَدَثَ وَيَحْدُثُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا صَادِرٌ عَنْ عِلْمِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ وَإِرَادَتِهِ .
- الإِحْسَانُ : إِتْقَانُ الْعَمَلِ وَالْإِخْلَاصُ فِيهِ .
- السَّاعَةُ : مَوْعِدُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

(١) سورة التحريم ، من الآية ٦ .

(٢) وذلك قبل التحريف والتبديل لبعض ما جاء في الكتب السابقة للقرآن أما القرآن فقد حفظه الله من التغيير والتبديل قال تعالى ؛ ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ سورة الحجر ، الآية ٩ .

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

أَمَارَتُهَا	: عَلامَتُهَا .
الْأَمَّةُ	: الْجَارِيَةُ الْمَمْلُوكَةُ .
رَبَّتُهَا	: سَيِّدَتُهَا .
الْحُفَاةُ	: جَمْعُ حَافٍ وَهُوَ مَنْ لَا يَلْبَسُ حِذَاءً .
الْعُرَاةُ	: جَمْعُ عَارٍ وَهُوَ مَنْ لَيْسَ عَلَى جِسْمِهِ شَيْءٌ مِنْ الْمَلَابِسِ ، أَوْ مَنْ لَا يَجِدُ مَا يَسْتُرُ جَمِيعَ جِسْمِهِ .
الْعَالَةُ	: الْفُقَرَاءُ ، جَمْعُ عَائِلٍ .
رِعَاءُ	: جَمْعُ رَاعٍ ، وَالرَّاعِي مَنْ يَحْفَظُ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَنَحْوَهَا وَيُرْعَاهَا .
الشَّاءُ	: الْغَنَمُ .
يَتَطَاوَلُونَ	: كُلُّ وَاحِدٍ يُحَاوِلُ أَنْ يَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ .
الْبُنْيَانُ	: بِنَاءُ الْقُصُورِ .
انْطَلَقَ	: ذَهَبَ مُسْرِعاً .
لَبِثْتُ مَلِيًّا	: مَكَثْتُ زَمَانًا طَوِيلًا .

معنى الحديث :

كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم جالِساً مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ فَجَاءَهُمْ

الْوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

جبريل عليه السلام في صورة رجل غير معروف ، وجلس قريباً من النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن الإسلام ، فأخبره بأركانه الخمسة ، فقال جبريل : (صدقت) ، فعجب الصحابة من ذلك لأنه يدل على أن السائل عارف بما يسأل عنه .

ثم سأله عن الإيمان فأخبره بأركانه الستة .

ثم سأله عن الإحسان فأخبره عنه .

والإحسان أعلى درجات العبادة لأن أدائها يكون على أحسن هيئة من الإخلاص والخشوع لله تعالى .

ثم سأله عن موعد يوم القيامة فأجابه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ » ، ومعناه : أنا وأنت لا نعلم شيئاً عن ذلك ولا يعلمه إلا الله وحده .

فسأله عن العلامة التي يعرف بها قرب ذلك اليوم ، فذكر له أن من علامات : « أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا » وقد فسر ذلك بأن ينكح الحكام والأغنياء الإماء فيلذن لهم فيكون المولود ذكراً كان أو أنثى كالسيد لأمه ، لأنه اكتسب الشرف من أبيه وصار سبياً في رفع مكانة أمه ، ومن علامات

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ رِعَاءَ الشَّاءِ وَمَنْ هُوَ مِثْلُهُمْ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ
يَصِيرُونَ أَصْحَابَ أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ فَيَتَنَافَسُونَ بِنَاءِ الْقُصُورِ الْعَالِيَةِ .

وبعد أن ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ عِلَامَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
انْصَرَفَ جَبْرِيلُ مِنَ الْمَجْلِسِ وَانْصَرَفَ الصَّحَابَةُ ، وَبَعْدَ مُدَّةٍ لَقِيَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ الَّذِي كَانَ حَاضِرًا ذَلِكَ الْمَجْلِسَ
فَسَأَلَهُ هَلْ عَرَفَ السَّائِلُ ؟ فَذَكَرَ لَهُ عُمَرُ أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ ، فَبَيَّنَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ جَبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ ، وَذَلِكَ بِأَنَّهُ
يُرْشِدُهُمْ إِلَى أَصُولِ دِينِهِمْ وَقَوَاعِدِهِ الْعَامَّةِ .

ما يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ :

- ١ - مَعْرِفَةُ أَصُولِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ وَقَوَاعِدِهِ الْعَامَّةِ .
- ٢ - يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى نِظَافَةِ جِسْمِهِ وَمَلَابِسِهِ ، لِأَنَّ جَبْرِيلَ
جَاءَ فِي أَحْسَنِ هَيْئَةٍ .
- ٣ - وَجُوبُ الْإِيمَانِ بِالْقَدَرِ وَأَنَّ مَا قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ
يَجِبُ الرِّضَا بِهِ .
- ٤ - وَقْتُ قِيَامِ السَّاعَةِ مِمَّا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِعِلْمِهِ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

التدريبات

التدريب الأول :

ضع أمام كل كلمة في القائمة (أ) مُرَادِفَهَا من القائمة (ب) :

القائمة (ب)

القائمة (أ)

- | | |
|-----------------------------|-----------------------|
| رُعَاةٌ | ١ - السَّاعَةُ |
| رَبُّ الدَّارِ | ٢ - قَوَاعِدُ |
| الْقِيَامَةُ | ٣ - أَمَارَةٌ |
| أُسُسٌ | ٤ - سَتَرٌ |
| زَمَنٌ طَوِيلٌ | ٥ - طَلَعَ |
| الْحَاكِمُ | ٦ - الْأَمَّةُ |
| الْفُقَرَاءُ | ٧ - الْعَالَةُ |
| الْجَارِيَةُ الْمَمْلُوكَةُ | ٨ - وَلِيُّ الْأَمْرِ |
| الْحُفَاةُ | ٩ - الشَّاءُ |
| غَطَّى | ١٠ - سَيِّدُ الدَّارِ |
| عَلَامَةٌ | ١١ - رِعَاءُ |

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الْغَنَمُ
ظَهَرَ

١٢ - مَلِيٌّ

التدريب الثاني

ضَعْ علامة (✓) أمامَ التكملة المناسبة :

١ - شديدُ بياضِ الثياب :

- () ثيابه نظيفة .
- () ثيابه قديمة .
- () ثيابه طويلة .

٢ - لا يُرَى عليه أثرُ السفرِ ، لأنه :

- () جاء ماشياً .
- () كان في المسجد .
- () أبيض الثياب .

٣ - أثرُ السفرِ :

- () المَشْيُ في السفرِ .
- () علامةُ السفرِ .
- () حُبُّ السفرِ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

٤ - «أَخْبِرْنِي عَنْ السَّاعَةِ» ، يَسْأَلُ عَنْ :

- () الْآلَةُ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا الْوَقْتُ .
- () الْفَتْرَةُ مِنَ الزَّمَانِ .
- () نِهَآيَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا .

٥ - «لَبِثْتُ مَلِيًّا» :

- () انْتَضَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ .
- () مَكَّثْتُ زَمَانًا طَوِيلًا .
- () خَرَجْتُ فِي الْحَالِ .

التدريب الثالث :

(أ) هَاتِ الْمَفْرَدَ لِكُلِّ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

حُفَاةٌ ، عُرَاةٌ ، عَالَةٌ ، أَمَارَاتٌ ، الشَّاءُ ، أَصُولٌ

(ب) هَاتِ الْمُثَنَّى وَ الْجَمْعَ لِكُلِّ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ ؟

حَافِي ، عَارِي ، وَالِي ، أُمَّةٌ ، قَاعِدَةٌ .

التدريب الرابع :

امْلَأْ كَلَامًا مِنَ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الكلمات

- | | |
|-------------|---|
| الْكَمَالُ | ١ - بَنَى خَالِدٌ جَمِيلَةً . |
| اسْتَأْثَرَ | ٢ - لِلَّهِ وَحْدَهُ . |
| أَسْنَدَ | ٣ - وَضَعَ الْإِسْلَامَ ثَابِتَةً لِلتَّعَامُلِ بَيْنَ النَّاسِ |
| قَوَاعِدَ | ٤ - بَيْنَمَا كُنْتُ مَاشِياً فِي الطَّرِيقِ بَكُوراً . |
| قُصُوراً | ٥ - الرَّجُلُ بِأَمْوَالِهِ وَلَمْ يُعْطِ أَقَارِبَهُ . |
| لَقِيتُ | ٦ - بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى سَلِيمَةٍ . |
| أُسُسٍ | ٧ - الْعَامِلُ ظَهَرَهُ عَلَى الْحَائِطِ . |
| سَتَرَ | |

التدريب الخامس :

رتب كلاً من الكلمات التالية لِتَكُونْ جُمْلَةً وابدأ بما تحته خط :

- ١ - الحديث ، فَسَّرَ ، الْعَالِمُ .
- ٢ - خَالِدٌ ، الْأُورَاقُ ، أَلْصَقَ ، الْجِدَارِ ، عَلَى .
- ٣ - وَجْهَهَا ، سَتَرَتْ ، الْمَرْأَةُ .
- ٤ - صِفَاتِ ، اللَّهِ ، عَنْ ، النُّقْصِ ، مُنْزَهُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

٥ - قَدَّرَ ، أَنْ أَحَجَّ ، اللَّهُ ، لِي ، الْبَيْتَ .

٦ - هَذَا ، الْبِنَاءُ ، لِمَنْ ، الْجَمِيلُ ؟

التدريب السادس :

هَاتِ أَرْبَعَ جُمَلٍ مُشَابِهَةٍ لِكُلِّ مِنَ النَّمَاذِجِ التَّالِيَةِ :

النموذج الأول : بينما نحنُ جلوسٌ عند خالدٍ دَخَلَ رجلٌ

النموذج الثاني : أنتم تتناولون في البنيانِ

النموذج الثالث :

سَأَلْتَنِي عَنِ السَّاعَةِ ، مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ

التدريب السابع :

استخدمْ كَلَامًا مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

سَوَادٌ - رُكْبَةٌ - نَكَحَ - كَفَ - فَخِذٌ - اِكْتَسَبَ - الْوُجُودُ - الْخُشُوعُ .

الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

التدريب الثامن :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :-

- ١ - أَيْنَ كَانَ يَجْلِسُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟
- ٢ - هَلْ كَانَتْ ثِيَابُ الرَّجُلِ نَظِيفَةً ؟ وَكَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ ؟
- ٣ - لِمَاذَا جَلَسَ الرَّجُلُ قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟
- ٤ - مَا أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ ؟
- ٥ - مَا أَرْكَانُ الْإِيمَانِ ؟
- ٦ - مَا مَعْنَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ؟
- ٧ - لِمَاذَا تَعَجَّبَ الصَّحَابَةُ مِنْ قَوْلِ الرَّجُلِ «صَدَقْتَ» ؟
- ٨ - اذْكُرْ كِتَابَيْنِ - غَيْرَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ - مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رُسُلِهِ ؟
- ٩ - لِمَاذَا يَتَطَاوَلُ رِعَاءُ الشَّاءِ بِالْبَنِيَانِ ؟
- ١٠ - مَا الْهَدَفُ مِنْ مَجِيءِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

صِفَةُ الْوُضُوءِ

الكلمات الجديدة :

الْمَوْلَى : (الْعَبْدُ الْمُعْتَق) ، عَتِيق : (مُعْتَق : بَفَتْحِ التَّاءِ) ، وَضُوء :
(مَاءُ الْوُضُوءِ) ، أَفْرَغَ / يُفْرِغُ : (صَبَّ) ، تَمْضَمَضَ / يَتَمْضَمَضُ ،
اسْتَنْشَقَ / يَسْتَنْشِقُ ، اسْتَنْثَرُ / يَسْتَنْثِرُ ، مَوْصِل : (مكان الاتصال) ،
الْعُضْدُ ، أَمَرَ / يُمِرُّ ، مُبَلَّل ، نَظَفَ / يُنْظِفُ ، صَرَفَهُ / يَصْرِفُهُ :
(أَبْعَدَهُ) ، إِرْشَاد ، إِقْتِدَاء ، أَفْعَال : (أَعْمَال) .

عن حُمْرَانَ^(١) مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ^(٢) أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
دَعَا بِوَضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَدْخَلَ
يَمِينَهُ فِي الْوُضُوءِ ، ثُمَّ تَمْضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرُ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ
ثَلَاثًا ، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ
ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وَضُوءِي

(١) هو حمران بن أبان ، كان رقيقاً فاشتراه عثمان بن عفان وأعتقه ، كان من تابعي أهل المدينة ومحدثيهم ، نزل
البصرة فيما بعد وتوفي سنة خمس وسبعين رحمه الله .

(٢) هو عثمان بن عفان بن أبي العاص القرشي ، ثالث الخلفاء الراشدين ، أسلم قديماً وهاجر الهجرتين ، زوجه
النبي صلى الله عليه وسلم ابنته رقية ، فلما توفيت زوجه أختها أم كلثوم فسمي (ذا النورين) ، وقد بشره
النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ، قُتِلَ شهيداً سنة خمس وثلاثين وله ثنتان وثمانون سنة وقيل تسعون سنة
رضي الله عنه .

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

هذا ، وقال : « مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ^(١) .

معاني المفردات :

الْوُضُوءُ

: بِضَمِّ الْوَاوِ الْأُولَى : فِعْلُ الْوُضُوءِ ، وَهُوَ غَسْلُ

الْوَجْهِ ، ثُمَّ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، ثُمَّ مَسْحُ
الرَّأْسِ ، ثُمَّ غَسْلُ الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ .

الْوُضُوءُ

: بَفَتْحِ الْوَاوِ الْأُولَى : الْمَاءُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِهِ الْإِنْسَانُ .

مَوْلَى عُثْمَانَ

: عَتِيقُ عُثْمَانَ .

دَعَا بَوَضُوءٍ

: طَلَبَ مَاءً لِيَتَوَضَّأَ بِهِ .

أَفْرَغَ

: صَبَّ .

يَمِينِهِ

: يَدُهُ الْيُمْنَى .

تَمَضُّضٌ

: أَدْخَلَ الْمَاءَ فِي فَمِهِ وَحَرَّكَهُ .

اسْتَنْشَقَ

: جَذَبَ الْمَاءَ بِنَفْسِهِ إِلَى بَاطِنِ أَنْفِهِ .

اسْتَشْرَ

: أَخْرَجَ الْمَاءَ مِنْ أَنْفِهِ بَعْدَ الْاسْتِنْشَاقِ .

(١) رواه البخاري ومسلم وهذا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ . صحيح البخاري ، كتاب الوضوء ، باب المضمضة في الوضوء ، ٧٢/١ ، الحديث ١٦٢ . صحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب الطهارة ، باب صفة الوضوء وكماله ، ١١٠ ، ١٠٩/٣ .

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

- المِرْفَقَانِ : تَشْنِيَةُ مِرْفَقٍ ، وَهُوَ مَوْصِلُ الذَّرَاعِ فِي الْعَضْدِ .
 مَسَحَ بِرَأْسِهِ : أَمَرَ يَدَيْهِ الْمُبَلَّلَتَيْنِ بِالْمَاءِ عَلَى رَأْسِهِ .
 لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ : لَا يُفَكِّرُ بِشَيْءٍ خَارِجٍ عَنْ صَلَاتِهِ .
 مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ : مَا سَبَقَ مِنْ مَعْصِيَةٍ لِلَّهِ .

معنى الحديث :

كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْرَصِ النَّاسِ عَلَى تَعَلُّمِ أَحْكَامِ الدِّينِ وَتَعْلِيمِهَا .

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَرَادَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُبَيِّنَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ ، فَقَدْ طَلَبَ مِنْ أَحَدِ الْحَاضِرِينَ عِنْدَهُ أَنْ يُحْضِرَ لَهُ مَاءً ، فَلَمَّا جَاءَ بِهِ غَسَلَ عُثْمَانُ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِيَنْظِفَهُمَا ، ثُمَّ تَمَضَّمْضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَشْرَبَ لِيُطَهِّرَ فَمَهُ وَأَنْفَهُ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَعَ مِرْفَقَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ (١) ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ ثَلَاثًا .

وَالِى هُنَا يَنْتَهِي الْوُضُوءُ الَّذِي وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) تُمَسَّحُ الْأُذُنَانِ تَبَعًا لِمَسْحِ الرَّأْسِ لِوُرُودِ بَعْضِ الْأَحَادِيثِ فِي ذَلِكَ .

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

وقد أَخْبَرَ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَاضِرِينَ بِأَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ مِثْلَ هَذَا الْوُضُوءِ .

ومعنى ذلك : إِرْشَادُ النَّاسِ إِلَى الْاِقْتِدَاءِ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوُضُوءِ . ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا فَرَغَ مِنْ هَذَا الْوُضُوءِ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّ مَنْ تَوَضَّأَ هَذَا الْوُضُوءَ الْكَامِلَ وَصَلَّى بَعْدَهُ رَكَعَتَيْنِ لَمْ يُفَكِّرْ فِيهِمَا بِمَا يَصْرِفُهُ عَنْ صَلَاتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَغْفُو عَنْهُ وَيُسَامِحُهُ عَنِ الْمَعَاصِي الَّتِي عَمِلَهَا فِيمَا سَبَقَ جَزَاءً لَهُ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ الصَّالِحِ .

وَالذُّنُوبُ الَّتِي يَغْفِرُهَا اللَّهُ بِسَبَبِ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ هِيَ الصَّغَائِرُ ، أَمَّا الْكِبَائِرُ فَلَا بُدَّ لَهَا مِنَ التَّوْبَةِ .

مايستفاد من الحديث :

- ١ - صِفَةُ الْوُضُوءِ الْكَامِلِ .
- ٢ - يَكْفِي لِمَسْحِ الرَّأْسِ بِالْمَاءِ مَرَّةً وَاحِدَةً .
- ٣ - اِلْتِزَامُ التَّرْتِيبِ بَيْنَ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ فَلَا يُقَدَّمُ مُتَأَخِّرٌ مِنْهَا عَلَى مَا سَبَقَهُ .

التدريبات

التدريب الأول :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مرادفها من القائمة (ب) :

القائمة (أ) القائمة (ب)

- | | |
|-------------|--------------|
| أَبْعَدَهُ | ١ - عَتِيق |
| نَظَّفَ | ٢ - أَفْرَغَ |
| اسْتَنَشَقَ | ٣ - صَرَفَهُ |
| مَوَّلَى | ٤ - طَهَّرَ |
| صَبَّ | |

التدريب الثاني :

ضَعْ عِلَامَةَ (—) أَمَامَ الْمَعْنَى الصَّحِيحِ لِمَا يَأْتِي :

١ - تَمْضَمَضَ :

- () غَسَلَ فَمَهُ بِالْمَاءِ .
() غَسَلَ أَنْفَهُ بِالْمَاءِ .
() غَسَلَ رَأْسَهُ بِالْمَاءِ .

الدُّرُسُ الرَّابِعُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

٢ - اسْتَنْشَرُ :

- () أَخْرَجَ الْمَاءَ مِنْ فَمِهِ .
- () أَخْرَجَ الْمَاءَ مِنْ أَنْفِهِ .
- () صَبَّ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ .

٣ - مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ :

- () قَرِيبُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ .
- () عَتِيقُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ .
- () جَارُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ .

٤ - اسْتَنْشَقَ :

- () أَدْخَلَ الْمَاءَ فِي فَمِهِ .
- () أَخْرَجَ الْمَاءَ مِنْ أَنْفِهِ .
- () أَدْخَلَ الْمَاءَ فِي أَنْفِهِ .

٥ - الْوُضُوءُ :

- () صِفَةُ الْوُضُوءِ .
- () مَاءُ الْوُضُوءِ .
- () أَعْضَاءُ الْوُضُوءِ .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

التدريب الثالث :

إملاءً كُلاًّ من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

الكلمات

- | | |
|-----------|--|
| يُطَهِّرُ | ١ - رَبَّنَا عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ . |
| عَبْدًا | ٢ - الْمُسْلِمُ النَّاسِ عَلَى الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ . |
| مَوْلَى | ٣ - خَالِدُ الْمَاءِ عَلَى جَسَدِهِ . |
| أَصْرَفَ | ٤ - الْمَاءُ الْبَدَنَ . |
| أَفْرَغَ | ٥ - كَانَ سَيِّدُنَا بِلَالٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . |
| أَحْرَصُ | |

التدريب الرابع :

هات ثلاث جُمَلٍ مشابهة لكلٍّ من النموذجين التاليين :

النَّمُودَجُ الْأَوَّلُ : تَمَضُّضٌ لِيَتَنَظَّفَ فَمُكَ

النَّمُودَجُ الثَّانِي : مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

التدريب الخامس :

استخدم كُلاً من الكلمات التالية في جملة مفيدة :
صَرَفَ ، الكِبَائِرُ ، الْعُضُدُ ، الصَّغَائِرُ .

التدريب السادس :

(أ) هَاتِ الفعل المضارع والأمر مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مَاضٍ :
اسْتَشَرَّ - أَرْشَدَ - اقْتَدَى - اسْتَنْشَقَ - تَمَضَّمَضَ .
(ب) هَاتِ المفرد لكلِّ جَمْعٍ مِمَّا يَأْتِي :
الكِبَائِرُ - أَفْعَالٌ - الْعِبَادَاتُ - الصَّغَائِرُ .

التدريب السابع :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - ماذا فَعَلَ عثمانُ رضيَ اللهُ عنه بعد أن دعا بالوَضوءِ ؟
- ٢ - كَمْ مَرَّةً تَمَضَّمَضَ عثمانُ وكم مَرَّةً غَسَلَ وَجْهَهُ ؟
- ٣ - هَلْ غَسَلَ عثمانُ رضيَ اللهُ عنه رَأْسَهُ ؟ وَلِمَاذَا ؟

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

- ٤ - مَا أَعْضَاءُ الْوُضُوءِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الْحَدِيثِ ؟
- ٥ - اذْكُرِ الْآيَةَ الَّتِي ذُكِرَتْ صِفَةُ الْوُضُوءِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ .
- ٦ - هَلْ تُغْفَرُ الذُّنُوبُ الَّتِي سَبَقَتْ لِمَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ فِي صَلَاتِهِ ؟
- ٧ - مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْوُضُوءِ (بِفَتْحِ الْوَاءِ الْأُولَى) وَالْوُضُوءِ (بِضَمِّ الْوَاءِ الْأُولَى) .
- ٨ - مَا هَدَفُ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ هَذَا الْوُضُوءِ ؟

الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الطُّمَانِينَةُ فِي الصَّلَاةِ

الكلمات الجديدة :

اعْتَدَلْ / يَعْتَدِلُ : (قائماً) ، اسْتَقَرَّ / يَسْتَقِرُّ ، انْتَصَبَ / يَنْتَصِبُ ،
 الْمُسِيءُ ، التَّسْبِيحُ ، أُخْرَ ، جُمْلَةٌ مِنَ الْأَرْكَانِ : (بَعْضُ الْأَرْكَانِ) ،
 تَعَيَّنَ / يَتَعَيَّنُ ، الشَّهَادَتَانِ ، أَحْسَنَ / يُحْسِنُ ، تَمَّ / يَتِمُّ .

عن أَبِي هُرَيْرَةَ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
 الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، فَقَالَ : «ارْجِعْ
 فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» ، فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» ثَلَاثًا ، فَقَالَ : وَالَّذِي
 بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، فَمَا أَحْسِنُ غَيْرَهُ فَعَلَّمَنِي ، قَالَ : «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ
 فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعًا ،
 ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى

(١) أبو هريرة المشهور أن اسمه عبد الرحمن وهو ابن صخر الدوسي ، صحابي جليل ، أسلم عام خيبر ، وقد
 لازم النبي صلى الله عليه وسلم واعتنى بحفظ حديثه ، وكان من أحفظ الصحابة وأكثرهم حديثاً ، تولى
 إمارة المدينة مراراً ، توفي سنة ثمان وخمسين من الهجرة وله ثمان وسبعون سنة ، رضى الله عنه .

الوحدة الخامسة

الدُّرْسُ الْخَامِسُ

تَطْمِئَنَ جَالِسًا ثُمَّ اسْجُدَ حَتَّى تَطْمِئَنَ سَاجِدًا ، ثُمَّ أَفْعَلَ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا» .^(١)

معاني المفردات :

سَلَّمَ	:	قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ .
رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ	:	قَالَ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَام .
بَعَثَكَ	:	أَرْسَلَكَ .
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ	:	أَرْسَلَكَ بِالْحَقِّ ، وَالْحَقُّ الَّذِي بُعِثَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْإِسْلَامُ .
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ	:	أَقْسِمُ بِالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ اللَّهُ .
مَا أَحْسِنُ	:	مَا أَعْرَفُ .
كَبَّرُ	:	قُلُ : (اللَّهُ أَكْبَرُ) .
مَا تَيْسَّرَ	:	مَا سَهَّلَ .
تَطْمِئَنَ	:	تَسْتَقِرُّ .
تَعْتَدِلُ قَائِمًا	:	تَنْتَصِبُ قَائِمًا .

(١) رواه البخاري ومسلم وهذا لفظ البخاري . صحيح البخاري كتاب صفة الصلاة ، باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمأنينة ، ٢٧٤/١ ، الحديث ٧٦٠ . وصحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة وأنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها ، ١٠٧، ١٠٦/٤ .

معنى الحديث :

الصَّلَاةُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَأَهَمُّ أَرْكَانِهِ بَعْدَ الشَّهَادَتَيْنِ ، وَلَا يَتِمُّ إِسْلَامُ شَخْصٍ حَتَّى يُؤَدِّيَ الصَّلَاةَ ، وَقَدْ بَيَّنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِفَةَ الصَّلَاةِ بِقَوْلِهِ وَفِعْلِهِ ، وَلَا يُمْكِنُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُقِيمَ الصَّلَاةَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ حَتَّى يَعْلَمَ كَيْفَ تُؤَدَّى .

وهذا الحديث يُسَمَّى حَدِيثَ الْمُسِيءِ صَلَاتَهُ ، فَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِساً فِي مَسْجِدِهِ بِالْمَدِينَةِ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ رَجُلٌ فَصَلَّى صَلَاةً لَمْ يَتِمَّ قِيَامَهَا وَلَا رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا .

وقد كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَلَمَّا فَرَغَ الرَّجُلُ مِنْ صَلَاتِهِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَردَّ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَ وَيُعِيدَ صَلَاتَهُ لِأَنَّهَا غَيْرُ صَحِيحَةٍ .

وَقَدْ أَدَّى الرَّجُلُ الصَّلَاةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ يَأْمُرُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْجِعَ وَيُعِيدَ صَلَاتَهُ ، وَبَعْدَ الْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ أَقْسَمَ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ إِلَّا ذَلِكَ ، وَطَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعَلِّمَهُ الصَّلَاةَ الصَّحِيحَةَ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَفَ لِيُصَلِّيَ أَنْ يُكَبِّرَ ، وَهَذِهِ هِيَ تَكْبِيرَةُ الْأَحْرَامِ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَقْرَأُ مَا تيسَّرَ لَهُ حِفْظُهُ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيُطْمِئِنُّ فِي رُكُوعِهِ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

حتى يَعتَدِلَ قائماً ، ثم يَسْجُدُ على الأَرْضِ وَيُطْمِئِنُّ في سُجُودِهِ ، ثم يَرْفَعُ من سُجُودِهِ وَيَجْلِسُ مُطْمَئِناً في جُلُوسِهِ ، ثم يَسْجُدُ ثانيةً كالأولى .

وإلى هنا تكون قد تَمَّتْ أفعالُ الرَّكْعَةِ ، ولذا : فَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الرَّجُلَ أَنْ يُؤَدِّيَ كُلَّ رَكَعَاتِ الصَّلَاةِ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ ، لِأَنَّ الْمُصَلِّيَّ إِذَا أَطْمَأَنَّ فِي صَلَاتِهِ أَدَّاهَا بِخُشُوعٍ ، وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَقُولَ مَا أَمَرَ بِهِ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَالتَّسْبِيحِ وَالدُّعَاءِ .

وقد اشْتَمَلَ هذا الحديثُ عَلَى مُعْظَمِ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ مِنْ أَقْوَالٍ وَأَفْعَالٍ ، أَمَّا بَقِيَّةُ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ فَقَدْ جَاءَ بَيَانُهَا فِي أَحَادِيثٍ أُخَرَ .

ما يستفاد من الحديث :

بَيَانُ جُمْلَةٍ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ ، وَهِيَ :

١ - تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ بِلَفْظِ : (اللَّهُ أَكْبَرُ) ، وَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ بِدُونِهَا ، وَتَكُونُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الصَّلَاةِ فَقَطْ .

٢ - قِرَاءَةُ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ ، وَتَتَعَيَّنُ قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ لِمَنْ يُحْسِنُهَا^(١) .

(١) تتعين قراءة الفاتحة في كل ركعة، لقوله صلى الله عليه وسلم : «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب» . انظر صحيح البخاري ، ٢٦٣/١ ، الحديث ٧٢٣ . وقد ورد في رواية أبي داود لحديث المسيء صلاته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بقراءة الفاتحة ، قال : «إذا قمت فتوجهت إلى القبلة فكبر، ثم اقرأ بأمر القرآن وبما شاء الله أن تقرأ . . . » انظر سنن أبي داود ، ٥٣٧/١ ، ٥٣٨ ، الحديث ٨٥٩ .

الوحدة الخامسة

الدرس الخامس

٣ - الرُّكُوعُ ، والرَّفْعُ منه ، والسُّجُودُ مَرَّتَيْنِ ، والجُلُوسُ بين السَّجْدَتَيْنِ .

٤ - الطُّمَأْنِينَةُ في جميع الأركانِ ، ولا تَصِحُّ الصَّلَاةُ بدونها .

التدريبات

التدريب الأول :

ضع علامة (/) أمام الكلمة المرادفة لما تحته خط :

١ - بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ،

() أعطاك () أرسلك () منعك .

٢ - اقرَأْ مَا تيسَّرُ مِنَ الْقُرْآنِ .

() سَهْلٌ () وجد () صَعْبٌ .

٣ - ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً .

() تَقِفَ () تَرْكَعَ () تَسْتَقِرُّ .

٤ - أَقْوَالُ الصَّلَاةِ وَأَفْعَالُهَا جَاءَ بَيَانُهَا فِي أَحَادِيثِ أُخْرَى .

() ضَعِيفَةٌ () صَحِيحَةٌ () أُخْرَى .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

٥ - تَتَعَيَّنُ قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ فِي الصَّلَاةِ لِمَنْ يُحْسِنُهَا .

() تَجِبُ () تَجُوزُ () تَسْتَحِبُّ .

٦ - الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ .

() الْجُلُوسُ () الْإِعْتِدَالُ () السُّجُودُ .

التدريب الثاني :

املأ كلاً من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :-

الكلمات

يَسْتَقِرُّ

إِنْتَصَبَ

الْمُحْسِنُ

عمود

الشهادتان

المُسيء

أَعْتَدَلَ

١ - اِنْكَسَرَ الخيمة فسقطت على رؤوس مَنْ فيها .

٢ - لا أَسْتَطِيعُ أَنْ فى جلوسى لألم فى ظهري .

٣ - سالمٌ ولدٌ صغيرٌ لا فى مجلسه .

٤ - بعد سنتين من العمل البناء قوياً جميلاً .

٥ - فى عَمَلِهِ لا يَسْتَحِقُّ الْأَجْرَ .

٦ - هما : شهادة أن لا إله إلا الله وشهادة أن

محمداً رسول الله .

الوحدة الخامسة

الدُّرس الخامس

التدريب الثالث :

هات ثلاث جملٍ مشابهة لكلٍّ من النموذجين التاليين :

النموذج الأول :

إِرجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ .
إِذهبْ فَأَحْضِرْ جَوَازَكَ فَإِنَّكَ لَمْ تُحْضِرْهُ .
إِذهبي فَنُظْفِي الغُرفةَ فَإِنَّكَ لَمْ تُنْظِفِهَا .

النموذج الثاني :

إِذا قَمَتَ إِلى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ .
إِذا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللّٰهَ .
إِذا جَاءَ أَبوكَ فَأَكْرِمْهُ .

التدريب الرابع :

أَكْمَلْ كَمَا فِى النَّمُودَجَيْنِ :

النموذج الأول :

دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ

دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى الْإِمَامِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

- ١ - دخل رجلان المسجد
- ٢ - دخل رجال المسجد

النموذج الثاني :

أنا
أنا أَحْسِنُ الصَّلَاةَ .

(أَنْتِ ، هُمَا ، هُنَّ ، أَنْتُمْ) .

التدريب الخامس :

استخدم كلاً من الكلمات التالية في جملة مفيدة :

تَمَّ ، يشتمل - خُشُوع ، التسبيح .

التدريب السادس :

أَجِبْ عن الأسئلة التالية :

- ١ - لماذا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلَ بِإِعَادَةِ الصَّلَاةِ ؟
- ٢ - مَنْ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ ؟
- ٣ - مَا الْحَقُّ الَّذِي بُعِثَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟
- ٤ - إِلامَ أَشَارَ الرَّجُلُ بِقَوْلِهِ : «لَا أَحْسِنُ غَيْرَ هَذَا» ؟
- ٥ - مَا وَاجِبُ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ تَجَاهَ أَبْنَاءِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ؟

فَرِيضَةُ الزَّكَاةِ

الكلمات الجديدة :

كَرِيمَةٌ : (أَفْضَلُ الْمَالِ) ، كَرَائِمُ : (كَرَائِمُ الْأَمْوَالِ) ، حِجَابٌ :
 (مَانِعٌ) ، انْقَادٌ / يَنْقَادُ ، الْمَزَكِّي ، نِصَابٌ : (لِلزَّكَاةِ) نَبَهٌ / يُنَبِّهُ ،
 الْجُهَالُ ، فُرُوعٌ : (لِلشَّيْءِ) ، الْوَسَطُ : (الشَّيْءُ الْوَسَطُ) ، مُسْتَجَابٌ -
 مُسْتَجَابَةٌ ، أَسْهَلُ : (لِلتَّفْضِيلِ) ، صَرَفَ لَهُ / يَصْرِفُ لَهُ : (صَرَفَ لَهُ
 الزَّكَاةَ) .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ : «إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا
 أَهْلَ كِتَابٍ ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ
 فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ
 بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيائِهِمْ فَرَدُّ

(١) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، . ولد بمكة قبل الهجرة
 بثلاث سنين ، لازم النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ عنه الحديث ، كما روى الحديث عن جماعة من
 الصحابة ، كان يلقب بالبحر وحبر الأمة ، وكان عمر رضي الله عنه يقدمه مع الأشياخ لعلمه وفضله ، انتقل
 إلى الطائف وتوفي بها سنة ثمان وستين من الهجرة ، وله إحدى وسبعون سنة ، رضى الله عنه .

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

عَلَى فُقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ^(١) .

معاني المفردات :

فَرِيضَةٌ	: مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ .
الزَّكَاةُ	: جُزْءٌ وَاجِبٌ فِي مَالٍ مَخْصُوصٍ لِطَائِفَةٍ مَخْصُوصَةٍ .
بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ	: أَرْسَلَهُ إِلَى الْيَمَنِ .
أَهْلُ كِتَابٍ	: عِنْدَهُمْ كِتَابٌ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى رُسُلِهِ ، وَأَهْلُ الْكِتَابِ هُمْ : الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى .
أَطَاعُوا لَكَ	: انْقَادُوا لَكَ وَلَمْ يَعْصُوكَ .
فَرَضَ	: أَوْجَبَ .
صَدَقَةٌ	: هِيَ الزَّكَاةُ ، وَسُمِّيَتْ صَدَقَةً لِأَنَّ أَدَاءَهَا دَلِيلٌ عَلَى صِدْقِ إِيْمَانِ الْمَرْكُوبِ .
أَغْنِيَاؤُهُمْ	: جَمْعُ غَنِيٍّ ، وَهُوَ مَنْ يَمْلِكُ مَالًا كَثِيرًا ، وَمَعْنَاهُ هُنَا : مَنْ يَمْلِكُ نَصَابًا مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ .

(١) رواه البخاري ومسلم ، وهذا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ ، صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ، كِتَابُ الزَّكَاةِ ، بَابُ أَخْذِ الصَّدَقَةِ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَتُرْدِ فِي الْفُقَرَاءِ حَيْثُ كَانُوا ، ٥٤٤/٢ ، الْحَدِيثُ ١٤٢٥ . وَصَحِيحُ مُسْلِمٍ بِشَرْحِ النَّوَوِيِّ ، كِتَابُ الْإِيْمَانِ ، بَابُ الدَّعَاءِ إِلَى الشَّهَادَتَيْنِ وَشُرَائِعِ الْإِسْلَامِ ، ١٩٦/١ ، ١٩٧ .

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

- فُقَرَاؤُهُمْ : جَمْعُ فَقِيرٍ ، وَهُوَ مَنْ لَا يَجِدُ مَا يَكْفِيهِ .
 إِيَّاكَ : معناها هنا : التحذير .
 كَرَامِهِمْ : جَمْعُ كَرِيمَةٍ . وَهِيَ أَفْضَلُ الْمَالِ وَأَحْسَنُهُ .
 إِيَّاكَ وَكَرَامِهِمْ أَمْوَالِهِمْ : احْذَرْ ، لَا تَأْخُذْ أَفْضَلَ أَمْوَالِهِمْ وَأَحْسَنَهَا .
 الْمَظْلُوم : مَنْ اعْتَدَى عَلَيْهِ بِغَيْرِ حَقٍّ .
 دَعْوَةُ الْمَظْلُوم : سُؤَالُهُ رَبَّهُ أَنْ يُعَاقِبَ مَنْ ظَلَمَهُ .
 اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُوم : تَجَنَّبِ الظُّلْمَ لِئَلَّا يَدْعُو عَلَيْكَ الْمَظْلُومُ .
 حِجَابٌ : مَانِعٌ .

معنى الحديث :

أَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ لِيَدْعُوَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى أَنَّهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ لِيُخَاطِبَهُمْ بِمَا يُنَاسِبُ .

فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَهُمْ أَوَّلًا إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِذَا أَطَاعُوهُ وَقَبِلُوا ذَلِكَ فَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُمْ قَبِلُوا الْإِسْلَامَ وَدَخَلُوا فِيهِ ، فَيَدْعُوَهُمْ بَعْدَ الشَّهَادَتَيْنِ إِلَى آدَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، لِأَنَّهَا أَهَمُّ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ بَعْدَهُمَا .

فَإِذَا انْقَادُوا لَذَلِكَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ حَقًّا وَاجِبًا فِي أَمْوَالِهِمْ وَهُوَ الزَّكَاةُ ، تُدْفَعُ إِلَى الْفُقَرَاءِ مُسَاعَدَةً لَهُمْ .

وَقَدْ حَذَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَاذًا أَنْ يَأْخُذَ أَفْضَلَ أَمْوَالِهِمْ فِي الزَّكَاةِ ، لِأَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَرْضَوْنَ بِذَلِكَ وَلَكِنْ تُؤْخَذُ الزَّكَاةُ مِنَ الْوَسْطِ . كَمَا حَذَّرَهُ مِنَ الظُّلْمِ ، لِأَنَّ الظُّلْمَ مُحَرَّمٌ ، وَالْمَظْلُومُ سَوْفَ يَدْعُو رَبَّهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ ، وَاللَّهُ يَسْتَجِيبُ لِدُعَاءِ الْمَظْلُومِ وَلَوْ كَانَ عَاصِيًا .

وَلَمْ تُذَكَّرْ بَقِيَّةُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَفُرُوعِهِ لِأَنَّ مَا ذُكِرَ فِي الْحَدِيثِ هُوَ الْأَصْلُ وَمَا بَعْدَهُ تَابِعٌ لَهُ ، فَإِذَا قَبِلَ الْإِنْسَانُ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ مُسْتَعِدًّا لِقَبُولِ مَا سِوَاهَا لِأَنَّهُ أَسْهَلُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ما يستفاد من الحديث :

- ١ - شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ : أَهَمُّ الْوَاجِبَاتِ عَلَى الْإِنْسَانِ ، وَأَوَّلُ مَا يُدْعَى إِلَيْهِ النَّاسُ .
- ٢ - الصَّلَاةُ أَكْبَرُ الْوَاجِبَاتِ بَعْدَ الشَّهَادَتَيْنِ .
- ٣ - بَيَانُ فَرِيضَةِ الزَّكَاةِ فِي الْأَمْوَالِ .
- ٤ - أَهَمُّ مَنْ تُصَرَفُ لَهُ الزَّكَاةُ هُمُ الْفُقَرَاءُ .

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

- ٥ - لَا تُدْفَعُ الزَّكَاةُ إِلَى الْكَافِرِ الْفَقِيرِ .
- ٦ - تُدْفَعُ الزَّكَاةُ إِلَى فَقَرَاءِ الْمَكَانِ الَّذِي وَجِبَتْ فِيهِ ^(١) .
- ٧ - لَا مَانِعَ مِنْ أَنْ تُدْفَعَ الزَّكَاةُ إِلَى الْوَالِي الشَّرْعِيِّ ، أَوْ إِلَى نَائِبِهِ لِيُدْفَعَهَا إِلَى مُسْتَحِقِّهَا .
- ٨ - لَا يَجُوزُ اخْتِذُ الزَّكَاةِ مِنْ جَيِّدِ الْمَالِ إِلَّا إِذَا رَضِيَ صَاحِبُهُ .
- ٩ - التَّحْذِيرُ مِنَ الظُّلْمِ ، وَأَنْ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ .

التدريبات

التدريب الأول :

ضع أمام كل كلمة في القائمة (أ) مرادفها من القائمة (ب) .

القائمة (أ) القائمة (ب)

- ١ - كرائم الأموال . أطاع .
- ٢ - حجاب . أعطاه
- ٣ - صَرَفَ لَهُ كريمة

(١) الأصل أن الزكاة تدفع إلى فقراء المكان الذي وجبت فيه ، ويجوز نقلها إلى مكان آخر عند الاستغناء عنها أو وجود مصلحة في ذلك .

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

أَفْضَلُ الْأَمْوَالِ .
مَانِعٌ

٤ - انْقَادَ

التدريب الثاني :

املاً كلاً من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

الكلمات

النَّصَابَ
وَسَطَ
صَرَفَ
المُزَكِّي
الزَّكَاةَ
الحِجَابَ
مُسْتَجَابَةً

- ١ - اِحْذَرُ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا
- ٢ - وَضَعْتُ فَاطِمَةُ عَلَى وَجْهِهَا .
- ٣ - خَالِدُ الزَّكَاةِ لِمُسْتَحَقِّهَا .
- ٤ - تَجِبُ زَكَاةُ الْمَالِ إِذَا بَلَغَ
- ٥ - سُمِّيَتِ الزَّكَاةُ صَدَقَةً ، لِأَنَّ أَدَاءَهَا دَلِيلٌ عَلَى صِدْقِ إِيْمَانِ
- ٦ - تُؤْخَذُ الزَّكَاةُ مِنْ الْمَالِ .

التدريب الثالث :

رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ لِتَصِيرَ جُمْلًا وَابْدَأْ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌ :

- ١ - الْخَطَرُ ، نَبِّهِ ، أَخَاهُ ، الْمُسْلِمُ ، عَلَيَّ
- ٢ - وَسَطَ ، الْأَمْوَالِ ، الزَّكَاةُ ، مِنْ ، تُؤْخَذُ .

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

٣ - النَّاسُ ، فِيمَا ، وَلِيُّ الْأَمْرِ ، أَمْرَبِهِ ، أَطَاعَ .

٤ - تَطْعَ ، لَا ، الْجُهَّالَ .

٥ - عَلَيَّ ، الْمُجَاهِدِينَ ، الْعَدُوَّ ، اِعْتَدَى

٦ - هَذَا - أَسْهَلُ - الْعَمَلُ - قَبْلَهُ - الَّذِي - مِنْ

التدريب الرابع :

ضع علامة (/) أمام التكملة الصحيحة لما يأتي :

١ - أهل كتاب .

() يعرفون القراءة والكتابة .

() عندهم كتابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ .

() يبيعون الكتب في الأسواق .

٢ - إِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ .

() لَا تَأْخُذُ أَكْثَرَ أَمْوَالِهِمْ .

() لَا تَأْخُذُ أَقْلَ أَمْوَالِهِمْ .

() لَا تَأْخُذُ أَفْضَلَ أَمْوَالِهِمْ .

٣ - فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ .

(حَثَّ عَلَيْهَا .)

(أَوْجَبَهَا .)

(نَبَّاهَ عَلَيْهَا .)

٤ - اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ .

(أَكْرَمِ الرَّجُلَ الْمَظْلُومَ .)

(احْذَرِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ .)

(أَجِبْ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ .)

٥ - لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ .

(اللَّهُ يُحِبُّ دُعَاءَ الْمَظْلُومِ .)

(اللَّهُ يَرُدُّ دُعَاءَ الْمَظْلُومِ .)

(اللَّهُ يُجِيبُ دُعَاءَ الْمَظْلُومِ .)

التدريب الخامس :

هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ مُشَابِهَةٍ لِكُلِّ مِنَ النَّمُودَجَيْنِ التَّالِيَيْنِ :

اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا مُسْتَجَابَةٌ .

اتَّقِ الْبَرْدَ فَإِنَّهُ مُضِرٌّ بِالصَّحَّةِ .

الدُّرُسُ السَّادِسُ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

التدريب السادس :

هات ثلاث جملٍ مشابهة لكل من النموذجين التاليين :

إِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ
إِيَّاكَ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرِيقِ .

التدريب السابع :

استخدم كلاً من الكلمات التالية في جملة مفيدة :

انْقَادَ ، الْمُزَكِّي ، مُسْتَجَاب ، اِعْتَدَى ، فُرُوعَ ، الْجُهَّالِ .

التدريب الثامن :

أَجِبْ عن الأسئلة التالية :

- ١ - ما المقصودُ بأهلِ الكتاب ؟
- ٢ - لماذا لم يأمر النبيُّ صَلَّى عليه وسلَّم بِقِتَالِ أَهْلِ الْيَمَنِ أَوَّلًا ؟
- ٣ - ما معنى شهادة أن لا إله إلا الله ؟
- ٤ - ما معنى شهادة أن محمداً رسولُ الله ؟

الوَخْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

- ٥ - مَا أَوَّلُ شَيْءٍ يُطَلَّبُ مِنَ الْكَافِرِ إِذَا دَعِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ ؟
- ٦ - مَا كِرَائِمُ الْأَمْوَالِ ؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ .
- ٧ - مَنْ الْفُقَرَاءُ ؟
- ٨ - لَمْ تُذَكَّرْ كُلُّ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ فِي الْحَدِيثِ ، بِمَ نُفَسِّرُ ذَلِكَ ؟
- ٩ - مِمَّ حَذَّرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَاذًا ؟ وَلِمَاذَا ؟
- ١٠ - لِمَاذَا سُمِّيَتِ الزَّكَاةُ فِي الْحَدِيثِ «صَدَقَةً» ؟
- ١١ - اذْكُرْ بَعْضَ آيَاتِ التِّي وَرَدَ فِيهَا الْأَمْرُ بِأَدَاءِ الزَّكَاةِ .

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

النَّهْيُ عَنْ تَنَاجِيِ اثْنَيْنِ دُونَ الثَّالِثِ

الكلمات الجديدة :

تَنَاجَى / يَتَنَاجَى ، التَّنَاجِي ، أَحْزَنَ / يُحْزَنُ ، الْمُنَاجَاة ، الْمُحَادَثَةُ :
 (التَّحَدُّث) ، رَوَابِط ، فُرْقَةٌ ، أَضْمَرَ / يُضْمَرُ ، اسْتِهَانَةٌ ، الْكَرَاهِيَّة ،
 انْفَرَدَ / يَنْفَرِدُ ، انْتِظَارٌ ، حَلٌّ / يَحُلُّ : (صارَ حَلَالًا) ، الْمُتَنَاجُونَ ،
 أَحَدَثَ / يُحَدِّثُ : (سَبَّبَ) ، بِنَاءٌ عَلَى ذَلِكَ .

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ^(١) رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا فَإِنَّ
 ذَلِكَ يُحْزَنُهُ»^(٢) .

معاني المفردات :

التَّنَاجِي وَ الْمُنَاجَاة : الْكَلَامُ سِرًّا بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَكْثَرُ ، الْمُحَادَثَةُ بِصَوْتٍ
 مُنْخَفِضٍ .

(١) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي ، من السابقين إلى الإسلام ، هاجر الهجرتين ، وشهد بدرًا
 ومابعدهما من المشاهد ، خدم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان من علماء الصحابة وقد انتشر علمه بكثرة
 أصحابه الذين أخذوا عنه . توفي بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة وقد جاوز الستين ، رضي الله عنه
 وأرضاه .

(٢) رواه البخاري ومسلم وأبو داود ، وهذا لفظ مسلم . صحيح البخاري ، كتاب الاستئذان ، باب : إذا كانوا
 أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارعة والمناجاة ، ٢٣١٩/٥ ، الحديث ٥٩٣٢ . وصحيح مسلم بشرح النووي ،
 كتاب السلام ، باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه ، ١٦٨/١٤ . وسنن أبي داود ، كتاب
 الأدب ، باب في التناجي ، ١٧٨/٥ ، ١٧٩ ، الحديث ٤٨٥١ .

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ : لَا يَتَكَلَّمَانِ سِرًّا . (لَا) هُنَا : نَافِيَةٌ ، فَالْجُمْلَةُ
نَفْيٌ فِي اللَّفْظِ وَنَهْيٌ فِي الْمَعْنَى .
يُحْزَنُهُ : يُؤْذِيهِ وَيُضَايِقُهُ .

معنى الحديث :

يَحْرِصُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى تَقْوِيَةِ رَوَابِطِ الْأُخُوَّةِ بَيْنَ
الْمُسْلِمِينَ ، وَيُنْهَى عَنْ كُلِّ أَمْرٍ يُحْدِثُ الْعَدَاوَةَ وَالْفُرْقَةَ بَيْنَهُمْ .

فَفِي هَذَا الْحَدِيثِ يَنْهَى أَنْ يَتَنَاجَى شَخْصَانِ بِحُضُورِ شَخْصٍ ثَالِثٍ
مَعَهُمَا ، لِأَنَّ ذَلِكَ يُؤْذِيهِ وَيُضَايِقُهُ ، لِأَنَّهُ سَوْفَ يَظُنُّ أَنَّهُمَا يَتَحَدَّثَانِ عَنْهُ
بِمَا يَكْرَهُ ، أَوْ يُضْمِرَانِ لَهُ شَرًّا ، أَوْ أَنَّهُ شَخْصٌ غَيْرٌ مَرْغُوبٍ فِي حُضُورِهِ
مَعَهُمَا ، وَلَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَسْمَعَ الْكَلَامَ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَهُمَا ، وَفِي هَذَا
اسْتِهَانَةٌ بِهِ .

وَبِنَاءً عَلَى ذَلِكَ تَكُونُ النَّتِيجَةُ حُصُولَ الْعَدَاوَةِ وَالْكَرَاهِيَةِ مِنْهُ لِهَمَا ،
وَهَذَا أَمْرٌ يُحَارِبُهُ الْإِسْلَامُ .

لَكِنْ عِنْدَمَا يُرِيدُ شَخْصٌ مُنَاجَاةَ شَخْصٍ آخَرَ وَمَعَهُمَا ثَالِثٌ ، يَجِبُ
عَلَيْهِمَا الْإِنْتِظَارُ حَتَّى يَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ ، أَوْ يَذْهَبَ الشَّخْصُ الثَّالِثُ ،

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

لِيَنْفَرِدَ الْاِثْنَانِ بِالْكَلامِ فيما بَيْنَهُمَا ، وَيَزُولَ الْمَحْذُورُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ .

ما يستفاد من الحديث :

- ١ - لا يَحِلُّ أَنْ يَتَنَاجَى اِثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ ، أَوْ ثَلَاثَةٌ فَأَكْثَرُ دُونَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ بِذَلِكَ .
- ٢ - النَّهْيُ عَنِ التَّنَاجِي إِذَا كَانَ فِي أَمْرٍ مُبَاحٍ ، أَمَّا إِذَا كَانَ فِي أَمْرٍ غَيْرِ مُبَاحٍ فَإِنَّ التَّنَاجِي حَرَامٌ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مَعَ الْمُتَنَاجِينَ أَحَدٌ .
- ٣ - إِذَا كَانُوا أَرْبَعَةً فَتَنَاجَى اِثْنَانِ دُونَ اِثْنَيْنِ ، أَوْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَتَنَاجَى جَمَاعَةٌ دُونَ جَمَاعَةٍ فَلَا مَانِعَ .
- ٤ - يُلْحَقُ بِالنَّهْيِ الْمَذْكُورِ مَا إِذَا انْفَرَدَ اِثْنَانِ بِالْحَدِيثِ بِلُغَةٍ لَا يَفْهَمُهَا الثَّالِثُ مَعَ وَجُودِ لُغَةٍ مَفْهُومَةٍ بَيْنَ الْجَمِيعِ .
- ٥ - الْإِسْلَامُ يُرَبِّي أَتْبَاعَهُ عَلَى الْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَالسُّلُوكِ الْمُسْتَقِيمِ .

التدريبات

التدريب الأول :

املاً كلاً من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

الكلمات

- | | |
|-----------|---|
| أُضْمِرُ | ١ - غَضِبْتُ سَعَادُ لَأَنَّ صَدِيقَتَيْهَا كَانَتَا دُونَهَا . |
| المناجاةُ | ٢ - بَيْنَ اثْنَيْنِ الثَّالِثَ الْمَوْجُودَ مَعَهُمَا . |
| تقوية | ٣ - وَضَعَ الْإِسْلَامُ الْأُسُسَ لـ رَوَابِطِ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ |
| بناءً على | المسلمين ، وإزالة أسباب |
| تُناجِي | ٤ - أَنَا لَا فِي قَلْبِي إِلَّا الْخَيْرَ لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ . |
| تُحْزِنُ | ٥ - لَا أَكْثِرُ مِنَ الطَّعَامِ نَصِيحَةِ الطَّبِيبِ |
| تتناجيان | |
| الفرقة | |

التدريب الثاني :

اقرأ كلاً من النماذج التالية ثم أكمل ما بعدها من إنشائك .

النموذج الأول : يُحْزِنُنِي أَنَّ أَخَاكَ لَا يَعْرِفُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ .

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

النموذج الثاني : لا تُضْرِبَ طفلكَ فإن ذلك يُحْزِنُهُ .

النموذج الثالث : إذا كنتَ تأكل فلا تُكْثِرْ من الطعام فإنَّ ذلك يضرُّكَ

التدريب الثالث :

أكمل كما في النموذج :

النموذج :
ناجى
ناجى بَكْرُ خالداً / تناجى بَكْرُ
وخالدُ / تناجى الرجلان .

(كاتب ، قابل ، صافح ، قاتل)

التدريب الرابع :

استخدم كلاً من الكلمات التَّالِيَةِ في جملةٍ مفيدةٍ :

استِهانة ، الكراهية ، انتظار ، زوال ، ينفرد ، يحلُّ ، المتناجون ،
يُحْدِثُ .

التدريب الخامس :

ضَعْ أسئلةً مناسبةً للأجوبة التالية :

- ١ - نعم ، نهى الإسلام عن تناجى اثنين دون صاحبهما ولو كان الكلام مباحاً .
- ٢ - يُرَبِّي الإسلام أتباعه على الخلق الكريم .
- ٣ - أَرْشَدَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتْبَاعَهُ إِلَى عَمَلِ الْخَيْرِ .
- ٤ - عَرَفْتُ مَرَضَ صَدِيقِي ، وَبَنَاءً عَلَى ذَلِكَ عُذَّتُهُ .

التدريب السادس :

أَجِبْ عن الأسئلة التالية :

- ١ - ما معنى المناجاة ؟
- ٢ - ما سبب النهي عن تناجى اثنين بحضور ثالث ؟
- ٣ - إذا كان الحاضرون أكثر من ثلاثة ، فهل يجوز التناجى بين اثنين ؟ ولماذا ؟
- ٤ - في سورة المجادلة آياتٌ تبين أدب المناجاة فاذكرها ؟

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

مِنْ آدَابِ السَّلَامِ

الكلمات الجديدة :

ذُرِّيَّةٌ ، نَقَصَ / يَنْقُصُ ، تَوْثِيقٌ ، عُرَى الْمَحَبَّةِ ، إِيْهَامٌ ، تَوْفِيقٌ ،
تَنَاقُصٌ ، النِّقَائِصُ ، الْعُيُوبُ ، أَبْشَعَ : (لِلتَّفْضِيلِ) ، عُذْرٌ ،
الإِضْبَاعُ ، (عِلْمٌ) : الاجْتِمَاعُ ، خَلَقَ : (مَصْدَرٌ : خَلَقَ الْإِنْسَانَ) .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قَالَ : «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى
أَوْلِيكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَاسْتَمِعَ مَا يُحْيُونَكَ ، تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ ،
فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالُوا : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَزَادُوهُ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ ، فَلَمْ يَزَلْ الْخَلْقُ
يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ»^(١) .

معاني المفردات :

آدَمَ : أَبُو الْبَشَرِ .

(١) رواه البخاري ومسلم ، وهذا لَفْظُ الْبَخَارِيِّ . صحيح البخاري ، كتاب الأنبياء ، باب خلق آدم صلوات الله
عليه وذريته ١٢١٠/٣ الحديث ٣١٤٨ . وصحيح مسلم بشرح النووي كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ،
١٧٨/١٧ .

ذِرَاع : معناها هنا : مِنْ طَرَفِ الْمَرْفِقِ إِلَى طَرَفِ الْأَصْبَعِ
الْوُسْطَى .

يُحْيِيُونَكَ : يُجِيبُونَكَ وَيَرُدُّونَ عَلَيْكَ .

تَحِيَّة : هِيَ السَّلَام .

ذُرِّيَّتَكَ : أَوْلَادَكَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ : أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَكَ سَالِمًا مِنْ كُلِّ شَرٍّ
وَمَكْرُوهِ ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَرْحَمَكَ فَيُدْخِلَكَ جَنَّتَهُ وَلَا يُعَذِّبَكَ .
عَلَى صُورَةِ آدَمَ : عَلَى هَيْئَتِهِ وَصِفَتِهِ .

مَعْنَى الْحَدِيثِ :

مِنْ أَهْدَافِ الْإِسْلَامِ السَّامِيَةِ تَوْثِيقُ عُرَى الْمَحَبَّةِ ، وَتَقْوِيَةُ رَوَابِطِ
الْأُخُوَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَمِنْ أَسْبَابِ ذَلِكَ التَّحِيَّةُ .

فَفِي هَذَا الْحَدِيثِ يُخْبِرُنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَمَرَ اللَّهُ
سُبْحَانَهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ، وَكَيْفَ رَدُّوا عَلَيْهِ ،
لِتَكُونَ تِلْكَ تَحِيَّتِنَا

وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ لَمَّا أَكْمَلَ خَلْقَ آدَمَ أَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى جَمَاعَةٍ مِنْ

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْمَلَائِكَةُ جَالِسِينَ عَلَى بُعْدٍ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ ، وَيَسْتَمِعُ إِلَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي سَوْفَ يُجِيبُونَهُ بِهَا ، فَإِنَّهَا هِيَ التَّحِيَّةُ الَّتِي شَرَعَهَا لِآدَمَ وَذُرِّيَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَذَهَبَ آدَمُ وَقَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» وَهَذَا بِتَعْلِيمٍ مِنَ اللَّهِ لَهُ ، أَوْ بِالْإِهَامِ مِنْهُ لِآدَمَ وَتَوْفِيقٍ ، وَقَدْ أَجَابَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِقَوْلِهِمْ : «السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» فَارْدُّوا التَّحِيَّةَ بِأَحْسَنَ مِنْهَا .

فَلِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «فَرَادَوْهُ : وَرَحْمَةُ اللَّهِ» وَقَدْ أَخْبَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ كَانَ طَوْلُهُ فِي السَّمَاءِ سِتِينَ ذِرَاعًا ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ الْآنَ ، وَقَدْ فَسَّرَ ذَلِكَ بَأَنَّ كُلَّ قَرْنٍ تَكُونُ نَشْأَةُ أَهْلِهِ فِي الطُّولِ أَقْصَرَ مِنَ الَّذِينَ قَبْلَهُمْ ، فَانْتَهَى تَنَاقُصُ الطُّولِ إِلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ وَاسْتَقَرَّ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ^(١) .

كَمَا أَخْبَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ سَوْفَ يَدْخُلُهَا عَلَى صُورَةِ آدَمَ ، يَعْنِي : عَلَى هَيْئَتِهِ فِي الطُّولِ وَالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَالسَّلَامَةِ مِنَ النَّقَائِصِ وَالْعُيُوبِ .

(١) انظر فتح الباري ، ٦ / ٣٦٧ .

ما يستفاد من الحديث :

- ١ - السَّلَامُ مِمَّا يُقَوِّي رَوَابِطَ الْأُخُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .
- ٢ - تَحِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ : (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ) ، وَرَدُّهَا : (وعليكم السلام) .
- ٣ - لَا يَجُوزُ لِلْمُسْلِمِ الَّذِي يَعْرِفُ هَذِهِ التَّحِيَّةَ أَنْ يَتْرُكَهَا لِيَسْتَعْمَلَ غَيْرَهَا .
- ٤ - الْمُبْتَدِئُ بِالسَّلَامِ يَقُولُ : (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ) ، أَمَّا فِي الرَّدِّ فَيَقُولُ : (وعليكم السلام) أَوْ (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ) .
- ٥ - يَجِبُ رَدُّ السَّلَامِ عَلَى الْفَوْرِ ، وَلَا يَجُوزُ تَرْكُ الرَّدِّ أَوْ تَأْخِيرُهُ إِلَّا لِعُذْرٍ .
- ٦ - الْمَاشِي يُسَلِّمُ عَلَى الْجَالِسِ .
- ٧ - رَدُّ السَّلَامِ يَكُونُ بِمِثْلِهِ أَوْ بِأَحْسَنَ مِنْهُ .
- ٨ - فِي الْحَدِيثِ رَدُّ عَلَى بَعْضِ الْبَاحِثِينَ مِنْ عُلَمَاءِ الْجَمْعِ وَالْتَّارِيخِ الْقَدِيمِ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ الْإِنْسَانَ الْأَوَّلَ بِأَشْعَرِ صُورَةٍ فِي الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ .

التدريبات

التدريب الأول :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ ضِدَّهَا :

(أَقْصَرُ ، أَبْشَعُ ، أَوْسَعُ ، أَكْبَرُ ، أَسْرَعُ)

التدريب الثاني :

إِمْلَأْ كُلًّا مِنَ الْفَرَائِغِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمة

- | | |
|--------------------|---|
| ذُرِّيَّتِهِ | ١ - التَّحِيَّةُ تُقَوِّي بَيْنَ النَّاسِ . |
| خَلَقَ | ٢ - قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : مَا صَدَقَهُ مِنْ مَالٍ (|
| إِلَهَامًا | ٣ - أَسْكَنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ . |
| نَقَصَتْ | ٤ - اِنْحَرَفَتْ عَنِ السِّيَارَةِ مِنْ اللَّهِ . |
| تَوْثِيقَ | ٥ - دَعَا الْوَالِدَ لَابْنِهِ بِالنَّجَاحِ وَ..... فِي عَمَلِهِ . |
| عُرَى الْمَحَبَّةِ | ٦ - أَشْعَرُ بِالْمِ فِي الْوُسْطَى . |
| التوفيق | ٧ - أَكْمَلَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى أَحْسَنِ صُورَةٍ . |
| أُصْبِعِي | |

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

التدريب الثالث :

هات جمع كل كلمة من الكلمات التالية :

تَحِيَّةٌ ، عَيْبٌ ، بَاحِثٌ ، سَبَبٌ ، مَلَكٌ

التدريب الرابع :

هات ثلاث جملٍ مشابهة للمنودج التالي :

النموذج : لم يزل المطرُ ينزلُ حتى امتلأتِ المزارعُ

التدريب الخامس :

استخدم كلاً من الكلمات التالية في جملة مفيدة :

تَوْثِيقٌ ، ذُرِّيَّةٌ ، مَحَبَّةٌ ، أَبْشَعٌ ، تَنَاقُصٌ

التدريب السادس :

ضَعْ أَسْئَلَةً مُنَاسِبَةً لِلْأَجْوِبَةِ التَّالِيَةِ :

١ - لا ، لا يجوز ترك ردِّ السَّلامِ إِلَّا لِعُذْرٍ .

٢ - تَحِيَّةُ الْإِسْلَامِ : (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ) .

الوَخْدَةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

- ٣ - خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ خَلْقًا حَسَنًا .
- ٤ - قَرَأْتُ كِتَابًا فِي عِلْمِ الْجَمَاعِ .
- ٥ - أَشْعُرُ بِالْأَلَمِ فِي أَصْبَعِي .

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - كَمْ كَانَ طُولُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟
- ٢ - مَاذَا أَمَرَ اللَّهُ آدَمَ أَنْ يَفْعَلَ ؟
- ٣ - كَيْفَ سَتَكُونُ أَجْسَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟
- ٤ - كَيْفَ تَرُدُّ عَلَى بَعْضِ الْبَاحِثِينَ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ الْإِنْسَانَ الْأَوَّلَ بِأَبْشَعِ صُورَةٍ فِي الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ ؟
- ٥ - مَا التَّحِيَّةُ الَّتِي شَرَعَهَا اللَّهُ لَنَا ؟

مِنْ آدَابِ الاسْتِئْذَانِ

الكلمات الجديدة :

اسْتِئْذَانٌ ، مُسْتَأْذِنٌ ، نَاصِرٌ / يُنَاصِرُ ، إِزْعَاجٌ ، مُضَايَقَةٌ ، اتِّهَامٌ ،
التَّثَبُّتُ ، مَذْعُورٌ ، كَرَّرَ / يُكْرِّرُ ، تَحَقَّقَ مِنْ / يَتَحَقَّقُ .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ
مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ ، إِذْ جَاءَ أَبُو مُوسَى^(٢) كَأَنَّهُ مَذْعُورٌ ، فَقَالَ : اسْتَأْذَنْتُ
عَلَى عُمَرَ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ ، فَقَالَ^(٣) مَا مَنَعَكَ ؟ قُلْتُ :
اسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : « إِذَا اسْتَأْذَنْ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ » ، فَقَالَ^(٤) وَاللَّهِ
لَتُقِيمَنَّ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ . أَمِنْكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

(١) هو سعد بن مالك بن سنان الخدري الأنصاري ، هو وأبوه صحابيَان ، رضي الله عنهما ، شهد مع النبي
صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم علماً كثيراً فكان من فقهاء
الأنصار وفضلائهم توفى في المدينة سنة أربع وسبعين من الهجرة رضي الله عنه وعن أبيه .

(٢) هو عبد الله بن قيس الأشعري ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة فأسلم ثم هاجر إلى الحبشة ،
وقدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمه ويحمله ، وقال له
النبي صلى الله عليه وسلم « لقد أوتيت مزمراً من مزامير آل دود » لأنه كان حسن الصوت بالقراءة ، توفى
بمكة وقيل بالكوفة سنة أربع وأربعين من الهجرة رضي الله عنه . .

(٣) القائل هو عمر بن الخطاب .

(٤) القائل هو عمر بن الخطاب .

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

فَقَالَ أَبُو بَنْ كَعْبٍ^(١) : وَاللَّهِ لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ ، فَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ فَقُمْتُ مَعَهُ فَأَخْبَرْتُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ^(٢) .

معاني المفردات :

الاسْتِئْذَانُ : طَلَبُ الْإِذْنِ فِي الدُّخُولِ إِلَى مَحَلٍّ لَا يَمْلِكُهُ الْمُسْتَأْذِنُ .

الْأَنْصَارُ : هُم سُكَّانُ الْمَدِينَةِ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ، سَمَّاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ نَاصَرُوهُ وَأَعَانُوهُ عَلَى أَعْدَائِهِ .

مَذْعُورٌ : خَائِفٌ .
بَيِّنَةٌ : دَلِيلٌ ، وَهُوَ مَا يُبَيِّنُ الْحَقَّ وَيُظْهِرُهُ .

(١) هو أبو المنذر أبي بن كعب بن قيس الأنصاري ، من السابقين من الأنصار، شهد بيعة العقبة الثانية وبدراً وغيرهما من المشاهد، كان يسمى سيد القراء، فهو أحد الذين أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤخذ عنهم القرآن، اختلف في سنة وفاته فقليل مات سنة تسع عشرة من الهجرة وقيل في خلافة عثمان سنة ثلاثين من الهجرة ، وقيل غير ذلك رضى الله عنه .

(٢) رواه البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم ، وهذا لفظ البخاري ، صحيح البخاري ، كتاب الاستئذان ، باب التسليم والاستئذان ثلاثاً ، ٢٣٠٥/٥ ، الحديث ٥٨٩١ . وصحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب الآداب ، باب الاستئذان ، ١٣٠/١٤ . وسنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب : كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان ، ٣٧٠/٥ ، الحديث ٥١٨٠ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ الثَّاسِعَةُ

لَتُقِيمَنَّ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ : لَتُحْضِرَنَّ عَلَيَّ مَا قُلْتَ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ وَبَيِّنُ أَنْ
مَا قُلْتَهُ صَاحِيحٌ .

معنى الحديث :

حَدَّدَ الْإِسْلَامُ مَرَّاتٍ الْاسْتِثْنَاءَ مَنَعًا لِلِإِزْعَاجِ وَالْمُضَايَقَةِ .
فَقَدْ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ ، إِذْ جَاءَهُمْ
أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ لِلدُّخُولِ عَلَى
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثًا - وَقَدْ كَانَ عُمَرُ مَشْغُولًا فِي أَمْرٍ مِنَ
الْأُمُورِ - فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ .

ولهذا فقد رَجَعَ أَبُو مُوسَى ، لَكِنَّ عُمَرَ لَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ رَجَعَ وَلَمْ يَنْتَظِرْ ،
سَأَلَهُ ، قَائِلًا : (مَا مَنَعَكَ ؟) ، يَعْنِي : لِمَاذَا لَمْ تُكْرِّرِ الْاسْتِثْنَاءَ حَتَّى
يُؤْذَنَ لَكَ ؟

فَأَخْبَرَهُ أَبُو مُوسَى بِالْحَدِيثِ ، فَأَقْسَمَ عُمَرُ عَلَى أَبِي مُوسَى أَنَّ يُحْضِرَ
لَهُ مَنْ يَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ ، فَسَأَلَ أَبُو مُوسَى هَؤُلَاءِ الْجَمَاعَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ :
هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْهُمْ ذَلِكَ الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟
فَأَقْسَمَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ أَلَّا يَشْهَدَ لَهُ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ - وَمَعْنَاهُ : أَنَّ هَذَا

الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

مَشْهُورٌ بَيْنَهُمْ يَعْرِفُهُ الصَّغَارُ كَمَا يَعْرِفُهُ الْكِبَارُ - وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ أَصْغَرَ الْقَوْمِ
فَذَهَبَ مَعَهُ إِلَى عُمَرَ وَأَخْبَرَهُ .

وَلْيُعْلَمَ أَنَّ طَلَبَ عُمَرَ مِنْ أَبِي مُوسَى مَنْ يَشْهَدُ لَهُ لَيْسَ اتِّهَامًا لَهُ
بِالْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَكِنْ لِيَتَحَقَّقَ هُوَ
بِنَفْسِهِ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَلْيُعْلَمَ النَّاسَ التَّثَبُّتُ فِي نِسْبَةِ الْحَدِيثِ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَالْحَدِيثُ عَنْهُ لَيْسَ كَالْحَدِيثِ عَنْ
غَيْرِهِ .

ما يستفاد من الحديث :

- ١ - لِلْبُيُوتِ الْمَسْكُونَةِ حُرْمَتُهَا ، فَلَا يَجُوزُ دُخُولُهَا إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهَا .
- ٢ - الْاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ وَلَا يُزَادُ عَلَيْهَا إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ .
- ٣ - لَا يَنْبَغِي الْإِلْحَاحُ فِي الْاسْتِئْذَانِ أَوْ الْإِنْتِظَارُ عِنْدَ الْبَابِ ، بَلْ يَرْجِعُ
الْمُسْتَأْذِنُ إِذَا لَمْ يُسَمَّحْ لَهُ بِالْدُّخُولِ .

التدريبات

التدريب الأول :

املاً كلاماً من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

الكلمات

- | | |
|-----------------|--|
| يَتَحَقَّقُ | ١ - أهل المدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . |
| اسْتَأْذَنَ | ٢ - حَدَّدَ الإسلام مَرَّاتِ الاستئذان مَنَعًا والمضايقة . |
| نَاصِرَ | ٣ - لَا تَدْخُلْ إلى المجلس قبل |
| بَيِّنَةً | ٤ - هَاتِ تُثَبِّتُ بِهَا صِحَّةَ مَا تَقُولُ . |
| اتِّهَامُ | ٥ - الناسِ بالباطلِ أمرٌ يُنْكِرُهُ الإسلامُ . |
| الِاسْتِئْذَانِ | ٦ - عَلَى الْمَرْءِ أَنْ مِنْ صِحَّةِ مَا يَقُولُ . |
| الِإِزْعَاجِ | ٧ - الرَّجُلُ لِلدُّخُولِ فَأَذِنَ لَهُ . |

التدريب الثاني

اكْمَلْ كما في النموذج :

النموذج

(أَنْتَ).....

لَا تَدْخُلْ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِكَ حَتَّى تَسْتَأْذِنَ

(انْتُمْ ، انْتَمَا ، أَنْتِ ، انْتَنَّ)

التدريب الثالث :

هَاتِ أَرْبَعَ جُمَلٍ مُشَابِهَةٍ لِلنَّمُودَجِ التَّالِي :

وَاللَّهِ لَتُقِيمَنَّ عَلَى قَوْلِكَ بَيِّنَةً

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

التدريب الرابع :

هات أربع جُمْلَ مشابهة للنموذج التالي :

وَاللَّهِ لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ

التدريب الخامس :

استخدم كلاً من الكلمات التالية في جملة مفيدة :

إِتِّهَام ، اِلِسْتِئْذَان ، التَّثْبُت ، مُسْتَأْذِن ، مُضَايَقَة .

التدريب السادس :

ضَعْ أَسْئَلَةً مُنَاسِبَةً لِلْأَجْوِبَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - اِسْتَيْقَظَ الطِّفْلُ مَذْعُورًا .
- ٢ - رَجَعْتُ إِلَى الْكِتَابِ لِأَتَحَقَّقَ مِنْ صِحَّةِ الْجَوَابِ .
- ٣ - كَرَّرَ خَالِدٌ اِلِسْتِئْذَانَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .
- ٤ - لَا يَجُوزُ دُخُولُ الْبُيُوتِ مِنْ غَيْرِ اِسْتِئْذَانٍ ، لِأَنَّ لَهَا حُرْمَةً .
- ٥ - نَعَمْ ، حَدَّدْتُ إِدَارَةَ الْمُسْتَشْفَى أَوْقَاتَ الزِّيَارَةِ .

التدريب السابع :

أجبْ عن الأسئلة التالية :

- ١ - كَمْ مَرَّةً اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى لِلدُّخُولِ ؟ وَلِمَاذَا ؟
- ٢ - مَاذَا فَعَلَ أَبُو مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ الاسْتِئْذَانِ الثَّالِثِ ؟
- ٣ - لِمَاذَا حَدَّدَ الْإِسْلَامُ مَرَّاتِ الاسْتِئْذَانِ ؟
- ٤ - لِمَاذَا طَلَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَبِي مُوسَى مَنْ يَشْهَدُ لَهُ عَلَى صِحَّةِ الْحَدِيثِ ؟
- ٥ - إِلَى أَيْنَ ذَهَبَ أَبُو مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِإِحْضَارِ الدَّلِيلِ ؟
- ٦ - لِمَاذَا أَصْرَأُ أَبِي عَلَى أَنْ يَشْهَدَ أَصْغَرُهُمْ ؟
- ٧ - مَنْ الَّذِي عَادَ مَعَ أَبِي مُوسَى إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؟
- ٨ - اذْكُرْ آيَةً يَتَّصِلُ مَعْنَاهَا بِهَذَا الْحَدِيثِ .

الْوَحْدَةُ الْعَاشِرَةُ

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

الرَّفْقُ بِالْحَيَوَانِ

الكلمات الجديدة :

الرَّفْقُ ، هِرَّةٌ ، قِطَّةٌ ، سَجَنَ / يَسْجُنُ ، خَشَاشٌ ، خَشَاشَةٌ ،
 هَوَامُّ الْأَرْضِ ، السَّامِي - السَّامِيَّةُ ، تَعْذِيبٌ ، مُؤْذِي - مُؤْذِيَّةٌ ،
 جَمْعِيَّةٌ ، أَضْرَبَهُ / يُضْرِبُهُ ، حَبَسَ / يَحْبِسُ ، اسْتَوْجَبَ /
 يَسْتَوْجِبُ .

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ : «عُذِّبَتْ أَمْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا
 النَّارُ ، لِأَنَّهُ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ هِيَ حَبَسَتْهَا ، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ
 خَشَاشِ الْأَرْضِ»^(٢) .

(١) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي ، أسلم وهو صغير ، وهاجر مع أبيه وعمره عشر سنين ،
 شهد الخندق وبيعة الرضوان والمشاهد بعدها ، وهو من المكثرين من رواية الحديث ، كان ورعاً زاهداً عابداً
 فقيهاً عالماً ، أثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : «إن عبد الله رجل صالح» توفي بمكة سنة
 أربع وسبعين من الهجرة وله أربع وثمانون وقيل ست وثمانون سنة رضى الله عنه . .

(٢) رواه البخاري ومسلم وابن ماجه وهذا لفظ مسلم . صحيح البخاري ، كتاب الأنبياء ، باب : أم حسبت أن
 أصحاب الكهف والرقيم ، ٣/ ١٢٨٤ ، الحديث ٣٢٩٥ . وصحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب البر والصلة
 والآداب ، باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذى ، ١٦/ ١٧٢ . وسنن ابن ماجه ، كتاب
 الزهد ، باب ذكر التوبة ، ٢/ ١٤٢١ ، الحديث ٤٢٥٦ .

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

معاني المفردات :

الْحَيَوَانُ : اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مَا لَهُ رُوحٌ ، وَالْمُرَادُ هُنَا :

مَاعِدَا الْإِنْسَانَ مِمَّا لَهُ رُوحٌ .

الرَّفْقُ بِالْحَيَوَانِ : معناه : الْعَطْفُ عَلَيْهِ ، وَالْإِحْسَانُ إِلَيْهِ ، وَدَفْعُ

مَا يَضُرُّهُ وَيُؤْذِيهِ .

عُذِّبَتْ : معناها هُنَا : أُدْخِلَتْ النَّارَ .

هَرَّةٌ : قِطَّةٌ .

سَجَّنَتْهَا ، حَبَسَتْهَا : مَنَعَتْهَا مِنَ الْخُرُوجِ .

أَطْعَمَتْهَا : قَدَّمَتْ لَهَا الطَّعَامَ لِتَأْكُلَ .

سَقَّتْهَا : قَدَّمَتْ لَهَا الْمَاءَ لِتَشْرَبَ .

خَشَاشِ الْأَرْضِ : هَوَامُّ الْأَرْضِ وَحَشَرَاتُهَا ، الْوَاحِدَةُ خَشَاشَةٌ^(١) .

(١) مِثْلُ الْفَأْرَةِ وَالْحَيَّةِ وَالْوَزَغِ وَالصُّرْصُورِ .

الْوَحْدَةُ الْعَاشِرَةُ

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

معنى الحديث :

الْحَيَوَانُ مَخْلُوقٌ ضَعِيفٌ مَحْدُودُ الْقُدْرَةِ ، يُحِسُّ بِمَا يُحِسُّ بِهِ
الْإِنْسَانُ ، وَيَتَأَلَّمُ مِمَّا يَتَأَلَّمُ مِنْهُ ، وَقَدْ أُبِيحَ لِلْإِنْسَانِ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ فِي حُدُودِ
لَا تُؤْذِيهِ ، وَلَا تَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهِيهِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

فهذه امرأةٌ مِمَّنْ كانوا قَبْلَنَا دَخَلَتْ النَّارَ بِسَبَبِ هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا وَمَنَعَتْهَا مِنَ
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ حَتَّى مَاتَتْ ، فَهِيَ لَمْ تُقَدِّمْ لَهَا طَعَاماً وَشَرَاباً حِينَما
حَبَسَتْهَا ، وَلَمْ تَتْرَكْهَا تَذْهَبُ وَتَبْحَثَ عَنْ ذَلِكَ بِنَفْسِهَا ، فَاسْتَوْجَبَتْ هَذِهِ
الْمَرْأَةُ بِذَلِكَ عِقَابَ اللَّهِ وَعَذَابَهُ .

وهذا تحذيرٌ لهذه الْأُمَّةِ أَنْ يُعَامِلُوا الْحَيَوَانَ مُعَامَلَةً سَيِّئَةً تُضْرِبُهُ
وَتُؤْذِيهِ ، وَذَلِكَ مِنْ تَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ السَّامِيَةِ .

ما يستفاد من الحديث :

١ - التَّحْذِيرُ مِنْ إِذَاءِ الْحَيَوَانِ ، فَمَنْ عَذَّبَ حَيَوَاناً فِي الدُّنْيَا عَذَّبَهُ اللَّهُ
بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

٢ - إِذَا كَانَ الْحَيَوَانُ مُؤْذِياً فَإِنَّهُ يُقْتَلُ مِنْ غَيْرِ تَعْذِيبٍ .

- ٣ - يَجُوزُ حَبْسُ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ ، بِشَرْطِ أَنْ يُقَدَّمَ لَهَا مَا تَحْتَاجُهُ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَنَحْوِهِ .
- ٤ - سَبَقَ الْإِسْلَامُ بِتَعَالِيمِهِ السَّامِيَةِ جَمْعِيَّاتِ الرَّفْقِ بِالْحَيَوَانِ فِي الْعَالَمِ الَّتِي تَعْتَقِدُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ تَعَالِيمِ الْحَضَارَةِ الْحَدِيثَةِ .

التدريبات

التدريب الأول :-

ضع أمام كل كلمة في القائمة (أ) مرادفها من القائمة (ب)

- | القائمة (أ) | القائمة (ب) |
|------------------------|-----------------------------------|
| ١ - سَجَنَ | هَوَامُّ الْأَرْضِ وَحَشَرَاتُهَا |
| ٢ - خَشَّاشُ الْأَرْضِ | قِطَّةٌ |
| ٣ - الرَّفْقُ | حَشْرَةٌ |
| ٤ - هِرَّةٌ | الشفقة |
| | حَبْسٌ |

الْوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

التدريب الثاني :

اِمْلَأِ الفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمات

السَّامِيَّةُ

خَشَاشٌ

سَجَنَ

تَعْذِيبٌ

الهَرَّةُ

السَّامِي

مَوْذِيًّا

١ - تُحِبُّ زَيْنَبُ وتعتني بها .

٢ - المجاهدون الكافرين .

٣ - لَا يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ مِنْ الْأَرْضِ .

٤ - لَا يُعَذِّبُ مَنْ قَتَلَ حَيْوَانًا

٥ - مِنْ تَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ دَعْوَتُهُ إِلَى الرَّفْقِ

بِالْحَيَوَانِ .

٦ - نَهَى الْإِسْلَامُ عَنْ الْحَيَوَانَاتِ .

التدريب الثالث :

ضَعْ عِلَامَةً (/) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْمَكْمَلَةِ لِمَا يَأْتِي :

١ - دَخَلَتِ الْمَرْأَةُ النَّارَ لِأَنَّهَا

() حَبَسَتْ الْهَرَّةَ وَأَطْعَمَتْهَا .

() سَجَنَتِ الْهَرَّةَ وَلَمْ تُطْعِمَهَا .

() ضَرَبَتِ الْهَرَّةَ وَلَمْ تُطْعِمَهَا .

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الْوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

٢ - يُدْخِلُ اللَّهُ النَّارَ الَّذِينَ

- () يَرْحَمُونَ الْحَيَّوَانَ .
- () يَهْتَمُّونَ بِالْحَيَّوَانَ .
- () يُعَذِّبُونَ الْحَيَّوَانَ .

أَطْعَمَ خَالِدٌ الطَّائِرَ لـ . .

- () رَفَّقَهُ بِهِ .
- () خَوَّفَهُ مِنْهُ .
- () سَجَّنَهُ لَهُ .

استوجبتِ المرأةُ عِقَابَ اللَّهِ لَأنَّهَا

- () قَتَلَتِ الْهَرَّةَ بِالضَّرْبِ .
- () حَبَسَتِ الْهَرَّةَ فَمَاتَتْ .
- () عَذَّبَتِ الْهَرَّةَ عَذَابًا .

٥ - السَّهْرُ يُضُرُّ

- () الْبَلَدَ .
- () الصِّحَّةَ .
- () الْبَيْتَ .

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

التدريب الرابع :

هات أربع جُمَلٍ مُشَابِهَةٍ لِكُلِّ مِنَ النِّمَاطِجِ التَّالِيَةِ :

النموذج الأول

مَنْ عَذَّبَ حَيَوَانًا عَذَّبَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا نَالَ أَجْرًا جَزِيلًا

النموذج الثاني

سَجَنَتِ الْمَرْأَةُ الْهَرَّةَ حَتَّى مَاتَتْ .
شَرِبَ الطِّفْلُ الْحَلِيبَ حَتَّى شَبِعَ

النموذج الثالث :

زَرْتُ أَصْدِقَائِي جَمِيعًا مَا عَدَا صَالِحًا
نَاصَرْتُ أَقْرَبَائِي كُلَّهُمْ مَا عَدَا فَيْصَلًا

التدريب الخامس :

اِسْتِخْدِمْ كُلًّا مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

جَمْعِيَّةٌ ، السَّامِيُّ ، سَجَنَ ، مُؤَذِيَّةٌ ، تَعْذِيبٌ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

التدريب السادس :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - لِمَاذَا عُذِّبَتِ الْمَرْأَةُ ؟
- ٢ - مَا سَبَبُ مَوْتِ الْهَرَّةِ ؟
- ٣ - إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ إِطْعَامَ حَيَوَانٍ عِنْدَكَ ، فَمَاذَا تَفْعَلُ ؟
- ٤ - مَا الْهَدَفُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ؟

الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ

الكلمات الجديدة :

تُجَاهَ ، غَيْرَ / يُغَيِّرُ ، أُوشِكَ / يُوشِكُ ، الْإِثْمُ ، التَّسَاهُلُ ،
 إِنْكَارَ ، اِهْتَدَى / يَهْتَدِي ، السُّكُوتُ ، اسْتَقَامَ / يَسْتَقِيمُ .

عن قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ^(١) قَالَ : قَامَ أَبُو بَكْرٍ ^(٢) ، فَحَمِدَ اللَّهَ
 وَاثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ الْآيَةَ :
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا
 اهْتَدَيْتُمْ﴾ ^(٣) ، وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

(١) هُوَ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْبَجَلِيُّ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَأَسْلَمَ ، وَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُبَايِعَهُ فَوَجَدَهُ قَدْ تَوَفَّى ، فَبَايَعَ أَبَا بَكْرٍ ، وَهُوَ يَعِدُ مِنَ التَّابِعِينَ طَالَ عُمُرُهُ حَتَّى جَاوَزَ الْمِئَةَ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

(٢) أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ التِّيمِيُّ الْقُرَشِيُّ ، وَلَدَ بِمَكَّةَ بَعْدَ عَامِ الْفِيلِ بَسْتَيْنِ وَأَشْهُرٍ ، وَقَدْ حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ شَرْبَ الْخَمْرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ صَدِيقًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْبُعْثَةِ ، فَلَمَّا بُعِثَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَقَدْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ ، وَيَلْقَبُ بِالصِّدِّيقِ لِمُسَارَعَتِهِ فِي تَصَدِيقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يُخْبِرُ بِهِ ، لَازِمَ أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ رَفِيقُهُ فِي الْغَارِ وَفِي الْهَجْرَةِ وَشَهِدَ مَعَهُ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُهُ وَيُكْرِمُهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ ، بَوَّعَ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ ، وَتَوَفَّى فِي الْمَدِينَةِ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ وَلَهُ ثَلَاثُ وَتِسْتُونَ سَنَةً ، وَدُفِنَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ .

(٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ ، مِنَ الْآيَةِ ١٠٥ .

«إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ»^(١).

معاني المفردات :

- الْمَعْرُوفُ : كُلُّ مَا عُرِفَ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ .
- الْمُنْكَرُ : ≠ الْمَعْرُوفُ ، وَهُوَ كُلُّ مَا كَرِهَهُ اللَّهُ وَنَهَى عَنْهُ .
- قَامَ أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَاهُ هُنَا : وَقَفَ يَعِظُ النَّاسَ وَيُرْشِدُهُمْ .
- حَمَدَ اللَّهُ : (حَمَدُ اللَّهِ) : ذَكَرُ صِفَاتِهِ مَعَ حُبِّهِ وَتَعْظِيمِهِ .
- أَثْنَى عَلَيْهِ : وَصَفَهُ بِخَيْرٍ .
- عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ : الزَّمُوا أَنْفُسَكُمْ وَاحْفَظُوهَا .
- ضَلَّ : عَصَى وَلَمْ يَعْمَلْ بِمَا شَرَعَهُ اللَّهُ .
- اهْتَدَيْتُمْ : أَطَعْتُمْ وَعَمِلْتُمْ بِمَا شَرَعَهُ اللَّهُ .
- لَا يُضْرِكُمْ مَنْ ضَلَّ : لَا يُصِيبُكُمْ ضَرَرٌ بِسَبَبِ مَنْ ضَلَّ ، وَالضَّرَرُ هُنَا : الْإِثْمُ .
- يُغَيِّرُوهُ : يُزِيلُوهُ .

(١) رواه الإمام أحمد وهذا لفظه ، ورواه أبو داود والترمذي ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح . المسند للإمام أحمد ، مسند أبي بكر رضي الله عنه ، ٢/١ . وسنن أبي داود ، كتاب الملاحم ، باب الأمر والنهي ، ٥٠٩/٤ ، ٥١٠ الحديث ٤٣٣٨ ، وجامع الترمذي وشرحه تحفة الأحوذى ، أبواب تفسير القرآن ، من سورة المائدة ، ٤٢٢/٨ ، الحديث ٥٠٥٠ .

أَوْشَكَ : صار وَقُوعُهُ قَرِيبًا .
يَعْمَهُم : يَشْمَلُهُمْ .
عِقَابُهُ : عَذَابُهُ .

معنى الحديث :

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من واجبات المسلم تجاه مجتمعه ، ولما كانت هناك آية من القرآن قد يفهم منها بعض الناس التساهل في إنكار المنكر ، وأنه يكفي المسلم أن يعمل وحده بطاعة الله ، وليس مسؤولاً عما يفعل المعاصي إذا كان هو مستقيماً على الهدى ، وهذه الآية هي قول الله تعالى :-

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾
لذا : فقد وقف أبو بكر رضي الله عنه خطيباً في الناس ليبين لهم أن هذا ليس هو المقصود من الآية ، وأنه لا يجوز للمسلمين السكوت عن المنكر وقد استدلل على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم : «إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه» .
فهذا يدل على أن الناس إذا رأوا صاحب المعصية يعملها ولم ينكروا

عليه فَإِنَّ اللَّهَ سَيُعَاقِبُ الْجَمِيعَ ، لِأَنَّ سَكَوتَهُمْ عَنِ الْعَاصِي دَلِيلٌ عَلَى الرِّضَى بِفِعْلِهِ .

وعلى هذا فمعنى الآية - والله أعلم - : أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ الزَّمُوا إِصْلَاحَ أَنْفُسِكُمْ ، واحفظوها عن المعاصي وَلَنْ يَضُرَّكُمْ ضَلَالُ مَنْ فَعَلَ الْمُنْكَرَ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ، بَأَنَّ اسْتَقَمْتُمْ عَلَى الطَّاعَةِ وَاجْتَنَبْتُمُ الْمَعَاصِي وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَإِذَا عَجَزْتُمْ عَنْ تَغْيِيرِ الْمُنْكَرِ وَلَمْ تَسْتَطِيعُوا مَنَعَ فَاعِلِهِ فَحِينَئِذٍ تَكُونُونَ قَدْ أَدَّيْتُمْ مَا وَجَبَ عَلَيْكُمْ وَيَكُونُ إِثْمُ الْعَاصِي عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يَتَعَدَّى إِلَى غَيْرِهِ .

ما يستفاد من الحديث :

١ - الأمرُ بالمعروف والنهي عن المنكر واجبٌ على المسلمين أفراداً وجماعاتٍ في كُلِّ زمانٍ ومكانٍ .

٢ - من عَجَزَ عن إِزَالَةِ الْمُنْكَرِ فهو مَعْذُورٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى .

٣ - عَدَمُ إنْكَارِ الْمُنْكَرِ يعنى الرِّضَى بِهِ ، والرَّاضِي عن المنكر شريكٌ لفاعلِهِ في الْإِثْمِ وَلَوْ لَمْ يَفْعَلِ الْمُنْكَرَ .

التدريبات

التدريب الأول :

(أ) ضع أمام كل كلمة في القائمة (أ) ضِدَّها من القائمة (ب)
القائمة (أ) القائمة (ب)

التشدد

١ - ضَلَّ

قَدَّرَ

٢ - إنكار

إِهْتَدَى

٣ - التساهل

الكلام

٤ - عَجَزَ

إقرار

٥ - السكوت

(ب) ضع أمام كل كلمة في القائمة (أ) مرادفها من القائمة (ب) :
القائمة (أ) القائمة (ب)

الذَّنْبُ

١ - أَوْشَكَ

عَمَّ

٢ - غَيَّرَ الْمُنْكَرَ

عَجَزَ

٣ - الإِثْمَ

قُرْبَ

٤ - شَمِلَ

أَزَالَ الْمُنْكَرَ

التدريب الثاني :

أكمل كما فى النموذجين :

النموذج الأول : الناسُ يُغَيِّرُونَ المنكرَ . الناسُ لم
الناسُ يُغَيِّرُونَ المنكرَ . الناسُ لم يُغَيِّرُوا المنكرَ.

- ١ - أَنْتُمْ تَأْمُرَانِ بالمعروفِ . أَنْتُمْ لَمْ
- ٢ - أَنْتِ تَنْهَيْنِ عن المنكرِ . أَنْتِ لَمْ
- ٣ - هُمْ يَضِلُّونَ الطريقَ . هُمْ لَمْ
- ٤ - هُمَا يَهْتَدِيَانِ إِلَى الطريقِ . هُمَا لَمْ
- ٥ - هُوَ لَزِمَ إِصْلَاحَ نَفْسِهِ . هُوَ لَمْ

النموذج الثاني : يا أَيُّهَا الرجلُ
يا أَيُّهَا الرجلُ مُرْ بالمعروفِ وَأَنْهَ عَنِ المنكرِ.

- ١ - يا أَيُّهَا الرجلانِ
- ٢ - يا أَيَّتُهَا المرأةُ
- ٣ - يا أَيُّهَا الرجالُ

٤ - يا أَيَّتُهَا النساءُ

٥ - يا أَيَّتُهَا المرأتان

التدريب الثالث :

أكمل كما فى النموذج :

ضَلَّ / اهتدى
لا يضرکم مَنْ ضَلَّ إذا اهتديتم

النموذج :

كَفَرَ / آمَنَ

عَجَزَ / استطاع

سَكَتَ / تكلم

غَيَّرَ / ثَبَّتَ

التدريب الرابع :

أكمل كما فى النموذج :

الطفُلُ / وَقَعَ
أو شكَّ الطفُلُ أن يقع

النموذج :

الضَّال / اِهْتَدَى

العِقَاب / عَمَّ

المَسْئُول / وَاْفَقَ

العطلة / اِنْتَهَتْ

الرجلُ / اسْتَقَامَ

التدريب الخامس :

استخدمْ كُلاًّ من الكلمات التالية في جملة مفيدة :
تُجَاه ، شَمِلَ ، التَّسَاهُل ، إنْكَار ، مَعْذُور ، الإِثْم .

التدريب السادس :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - ما معنى المَعْرُوف والمُنْكَر في الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ؟
- ٢ - لِمَاذَا قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطِيباً ؟
- ٣ - كَيْفَ فَهَمَ النَّاسُ ظَاهِرَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ؟
- ٤ - لِمَاذَا يَعُمُّ الْعِقَابُ مَنْ لَمْ يُغَيِّرِ الْمُنْكَرَ وَهُوَ لَمْ يَفْعَلْهُ ؟
- ٥ - اذْكُرْ بَعْضَ آيَاتِ اللَّيِّ يَتَعَلَّقُ مَعْنَاهَا بِهَذَا الْحَدِيثِ .

النَّصِيحَةُ لَوْلَاةِ الْأُمُورِ وَعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ

الكلمات الجديدة :

أَيْمَّةٌ ، عَامَّةٌ : (عَامَّةُ الْمُسْلِمِينَ) ، وَلَايَةٌ : (حُكْمٌ) ، سَتْرٌ ، جَلْبٌ ،
جَوَامِعُ الْكَلِمِ ، إِحْيَاءٌ : (إِحْيَاءُ السُّنَّةِ) ، غَفْلٌ / يَغْفُلُ ، الصَّرِيحُ :
(الْوَاضِحُ) ، الْخُرُوجُ : (الْخُرُوجُ عَلَى الْحَاكِمِ) ، أَغْرَاضُ : (جَمْعُ
عَرَضٍ) .

عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : «الَّذِينَ النَّصِيحَةُ» قُلْنَا : لِمَنْ ؟ قَالَ : «لِلَّهِ ، وَلِكِتَابِهِ ،
وَلِرَسُولِهِ ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»^(٢) .

معاني المفردات :

النَّصِيحَةُ : الدَّعْوَةُ إِلَى مَا فِيهِ الصَّلَاحُ وَالْخَيْرُ .

(١) هو أبورقية تميم بن أوس الدَّارِي ، كُنِيَ بابنته لأنه لم يولد له غيرها ، كان نصرانياً فقدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة فأسلم ، سكن المدينة ثم انتقل إلى الشام ، وقد كان مشهوراً بالعبادة والتهجد توفي في فلسطين سنة أربعين من الهجرة رضى الله عنه .

(٢) رواه مسلم وأبو داود والنسائي وهذا لفظ مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب الإيمان ، باب بيان أن الدين النصيحة ، ٣٧/٢ . وسنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب في النصيحة ، ٢٣٣/٥ ، ٢٣٤ ، الحديث ٤٩٤٤ . وسنن النسائي ، كتاب البيعة ، النصيحة للإمام ، ١٥٦/٧ .

الدُّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ عَشْرَةَ

ولاية الأمور : جَمْعُ وَالٍ ، وَالْمُرَادُ كُلُّ مَنْ تَوَلَّى أَمْرًا مِنْ أُمُورِ
الْمُسْلِمِينَ ، كَالْحَاكِمِ الْعَامِّ ، وَالْقُضَاةِ ، وَالْأَمْرَاءِ ،
وَكُلِّ مَنْ لَهُ وِلَايَةٌ خَاصَّةٌ أَوْ عَامَّةٌ .

عَامَّةُ الْمُسْلِمِينَ : جَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ .

الدِّين : هُوَ الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ .

الدِّينُ النَّصِيحَةُ : عِمَادُ الدِّينِ وَأَسَاسُهُ النَّصِيحَةُ .

أَيُّمَةُ الْمُسْلِمِينَ : وِلَاةُ الْأُمُورِ .

معنى الحديث :

هذا الحديث من جوامع الكلم التي أُعْطِيَهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَقَدْ فَسَّرَ الْعُلَمَاءُ النَّصِيحَةَ الْوَارِدَةَ فِي الْحَدِيثِ بِمَا يَلِي :

أَوَّلًا : النَّصِيحَةُ لِلَّهِ : وَتَكُونُ بِالْإِيمَانِ بِهِ وَنَفْيِ الشَّرِيكِ عَنْهُ ، وَوَصْفِهِ
بِصِفَاتِ الْجَلَالِ وَالْكَمَالِ ، وَطَاعَتِهِ وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ ،
وَجِهَادِ مَنْ كَفَرَ بِهِ ، وَالْإِخْلَاصِ لَهُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ .

ثَانِيًا : النَّصِيحَةُ لِكِتَابِ اللَّهِ : وَتَكُونُ بِالْإِيمَانِ بِأَنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ لَا يُشَبِّهُهُ
شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ الْمَخْلُوقِينَ ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَى مِثْلِهِ أَحَدٌ ، مَعَ

تَعْظِيمِهِ وَتِلَاوَتِهِ وَإِقَامَةَ حُرُوفِهِ ، وَالتَّصَدِيقَ بِمَا فِيهِ ، وَتَعَلُّمَ
أَحْكَامِهِ ، وَالْعَمَلَ بِهَا ، وَالِدَّعْوَةَ إِلَيْهَا .

ثالثاً : النَّصِيحَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ : وذلك بِتَصَدِيقِهِ وَالْإِيمَانِ بِجَمِيعِ
مَا جَاءَ بِهِ ، وَطَاعَتِهِ وَتَعْظِيمِهِ وَاحْتِرَامِهِ وَإِحْيَاءِ سُنَّتِهِ وَالِدَّعْوَةَ إِلَى
دِينِهِ ، وَالْأَقْتِدَاءِ بِآدَابِهِ وَأَخْلَاقِهِ .

رابعاً : النَّصِيحَةُ لِأَيِّمَّةِ الْمُسْلِمِينَ : وَتَكُونُ بِمُعَاوَنَتِهِمْ عَلَى الْحَقِّ ،
وَطَاعَتِهِمْ فِيهِ ، وَإِرْشَادِهِمْ بِرَفْقٍ ، وَتَنْبِيهِهِمْ إِلَى مَا غَفَلُوا عَنْهُ
مِنَ الْحَقُوقِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ ، وَالِدُّعَاءِ لَهُمْ بِالصَّلَاحِ ، وَتَرْكِ
الْخُرُوجِ عَلَيْهِمْ إِلَّا إِذَا ظَهَرَ مِنْهُمْ الْكُفْرُ الصَّرِيحُ .

خامساً : النَّصِيحَةُ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ : وذلك بِإِرْشَادِهِمْ إِلَى مَا فِيهِ
صَلَاحٌ دِينِيٌّ ، وَدُنْيَاهُمْ ، وَكَفِّ الْأَذَى عَنْهُمْ ، وَسَتْرِ
عَوْرَاتِهِمْ ، وَجَلْبِ النَّفْعِ لَهُمْ ، وَحِمَايَةِ أَمْوَالِهِمْ
وَأَعْرَاضِهِمْ .

ما يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ :

١ - النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُعْطِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، وَمِنْ ذَلِكَ
هَذَا الْحَدِيثُ .

٢ - وَجُوبُ النَّصِيحَةِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لِمَنْ جَاءَ ذِكْرُهُمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لِأَنَّهَا أَصْلُ الدِّينِ .

التدريبات

التدريب الأول :

ضع أمام كل كلمة في القائمة (أ) مرادفها من القائمة (ب) :

القائمة (ب)

القائمة (أ)

حُكْم

١ - جَامِعَةٌ

جَلَبَ

٢ - الصَّرِيح

الواضح

٣ - وِلَايَةٌ

تَغْطِيَةٌ

٤ - سَتْرٌ

شَامِلَةٌ

٥ - تَمَّ

كَمَّلَ

التدريب الثاني :

املأ كُلاً من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

الكلمات

- | | |
|-----------|---|
| جَلْبُ | ١ - أُعْطِيَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلِمَ . |
| جَوَامِعَ | ٢ - يَجِبُ عَلَى وَلَايَةِ الْأُمُورِ عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ |
| تَنْبِيهِ | و..... الْمَنْفَعَةِ لَهُمْ . |
| عِمَادَ | ٣ - حَثَّ الْإِسْلَامُ عَلَى مَنْ غَفَلَ عَنْ |
| | أَدَاءِ الْوَاجِبِ . |
| الخروج | ٤ - كَانَتْ الْخُطْبَةُ لِكُلِّ فُرُوعِ الْمَوْضُوعِ . |
| جامعة | ٥ - تَجِبُ طَاعَةُ الْحَاكِمِ وَعَدَمُ عَلَيْهِ |
| | مَا لَمْ يَأْمُرْ بِمَعْصِيَةٍ . |
| سِتْرٌ | |

التدريب الثالث :

رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ لَتَكُونَ جُمَلًا وَابْدَأْ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

- ١ - وَاجِبَةٌ ، النَّصِيحَةُ ، الْمُسْلِمِينَ ، لِعَامَّةٍ
- ٢ - بِأَحْيَاءِ ، عَلَيْكُمْ ، الرَّسُولِ ، سُنَّةٍ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
- ٣ - الْأَعْرَاضِ ، دَعَا ، إِلَى الْمُحَافَظَةِ ، عَلَى ، الْإِسْلَامِ .
- ٤ - الْمَخْلُوقِينَ ، كَلَامَ ، لَا يُشْبَهُ ، كَلَامَ ، اللَّهِ .
- ٥ - وَاجِبَةٌ ، الْمُسْلِمِينَ ، النَّصِيحَةُ لِأَيِّمَةٍ .

التدريب الرابع :

استبدلُ كما في النموذج :

النموذج :

(إرشاد)

تَكُونُ النَّصِيحَةُ لِعَامَّةِ النَّاسِ بِإِرشَادِهِمْ إِلَى مَا فِيهِ
صَلَاحٌ دِينُهُمْ وَدُنْيَاهُمْ .

(تَنْبِيهِ ، تَوْجِيهِ ، تَذْكِير ، تَعْلِيم)

التدريب الخامس :

استبدلُ كما في النموذج :

النموذج :

هَذَا الْكَلَامُ جَامِعٌ شَامِلٌ

(التوضيح)

هَذَا التَّوْضِيحُ جَامِعٌ شَامِلٌ

(الْحَدِيثُ ، الْخُطْبَةُ ، الْبَيَانُ ، الْكَلِمَةُ)

الوحدة الثانية عشرة

الدُّرسُ الثاني عشر

التدريب السادس :

استخدم كلاً من الكلمات التالية في جملة مفيدة :-

جوامع الكلم ، تم ، إحياء (السُّنة) ، جلب ، إعراف ، غفل .

التدريب السابع :

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - ما معنى النصيحة ؟
- ٢ - ما المقصود بؤلاة الأمور ؟
- ٣ - بم تكون النصيحة لله ؟
- ٤ - بم تكون النصيحة لكتاب الله ؟
- ٥ - كيف تكون النصيحة لعامة الناس ؟
- ٦ - إنَّ الرسولَ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ أُعْطِيَ جوامعَ الكلم . وَضَّحْ ذلك .
- ٧ - اذْكُرْ بَعْضَ مَا يُسْتَفَادُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ؟

الحثُّ على العملِ والتَّكسُّبِ

الكلمات الجديدة :

التَّكْسِبُ ، رَغَبٌ / يُرَغَّبُ ، حُزْمَةٌ ، سَأَلَ / يُسَأَلُ (طَلَبَ)
الْمُسَاعَدَةَ بِمَالٍ (وَنَحْوَهُ) ، قَتَلَ / يُقْتَلُ ، شَدَّ / يَشُدُّ : (رَبَطَهُ) ،
السُّؤَالُ : (طَلَبُ الْمُسَاعَدَةِ بِمَالٍ وَنَحْوَهُ) ، مُحْتَقَرٌ - مُحْتَقَرَةٌ ،
الْحِرْمَانُ ، الْعِزَّةُ ، سَدٌّ / يَسُدُّ : (سَدَّ حَاجَتَهُ) ، الْمَشْرُوعُ : (الْكَسْبُ
الْمَشْرُوعُ) .

عن الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ^(١) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا ، فَيَكْفِيَ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ ، أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ» ^(٢) .

(١) هو أبو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد القرشي ، أمه صفية ابنة عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أسلم ولم يتجاوز عمره السادسة عشرة ، هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع غزواته ، وهو من العشرة المبشرين بالجنة ، قتل غدرًا سنة ست وثلاثين من الهجرة . ودفن في مكان قريب من البصرة وله ست أو سبع وستون سنة رضي الله عنه . .

(٢) رواه البخاري وابن ماجه ، وهذا لفظ البخاري ، صحيح البخاري ، كتاب الزكاة ، باب الاستعفاف عن المسألة ، ٥٣٥/٢ . الحديث ١٤٠٢ ، وسنن ابن ماجه ، كتاب الزكاة ، باب كراهية المسألة ، ٥٨٨/١ ، الحديث ١٨٣٦ .

معاني المفردات :

التَّكْسِبُ	: طَلَبُ الرِّزْقِ .
حَبْلُهُ	: (الْحَبْلُ) : مَا يُفْتَلُ مِنْ لَيْفِ النَّخْلِ وَمِنْ الصُّوفِ وَنَحْوِهِ لِيُرْبَطَ بِهِ وَيُشَدَّ بِهِ .
حُزْمَةٌ	: (الْحُزْمَةُ) : مَا جُمِعَ وَرُبِطَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
الْحَطَبُ	: مَا أُعِدَّ مِنَ الشَّجَرِ الْيَابِسِ وَقُوداً لِلنَّارِ .
يَكْفٌ	: يَمْنَعُ .
يَكْفُ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ	: يَمْنَعُ بِثَمَنِ الْحُزْمَةِ وَجْهَهُ عَنْ ذُلِّ السُّؤَالِ .
يَسْأَلُ النَّاسَ	: يَطْلُبُ مِنْهُمْ أَنْ يُعْطَوْهُ مَا لَوْ أَوْ طَعَاماً وَنَحْوَ ذَلِكَ .

معنى الحديث :

المؤمنُ عزيزُ النفسِ لا يَرْضَى الذُّلَّ ، قال الله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ^(١) ، وسؤالُ الناسِ ذُلٌّ لا يرضاهُ الإسلامُ للمُسلمين .

فالنبيُّ صلى الله عليه وسلم يُحَذِّرُ الْمُسْلِمَ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى غَيْرِهِ طَالِباً مِنْهُ مَا لَوْ أَوْ طَعَاماً وَنَحْوَ ذَلِكَ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى الْكَسْبِ ، وَيُرْغِبُهُ فِي تَحْصِيلِ مَا يَسُدُّ حَاجَتَهُ وَيُغْنِيهِ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ .

(١) سورة المنافقون، من الآية ٨ .

ولهذا فهو يحثه على البَحْثِ عن أسباب العيش وطلب الرِّزْقِ بأي وسيلة مُباحة تُغنيه عن سؤال الناس ولو كان فيها مشقة وتعب ، أو كانت محتقرة في نظر بعض الناس .

وقد مثل النبي صلى الله عليه وسلم لذلك بأن يأخذ الإنسان حَبْلاً ويذهب إلى الأماكن التي تكثر فيها الأشجار ليجمع منها حطباً يحمله على ظهره ويحضره إلى السوق لبيعه ويشترى بثمنه ما يسد حاجته ، فهذا خير له وأشرف من أن يفضل الراحة على التعب ويمد يده إلى الناس طالباً منهم أن يتصدقوا عليه ، فإن أعطوه صار ذليلاً بالأخذ منهم ، وإن منعهوا اجتمع عليه الذل والحِرمَانُ ، وكل تلك أمورٌ مكروهة في الإسلام .

مايستفاد من الحديث :

- ١ - الإسلام دين العِزَّة ، وينبغي للمسلم أن يكون عزيزاً .
- ٢ - توجيه المسلمين إلى الكسب والعمل لتحصيل الرِّزْقِ .
- ٣ - ينبغي للمسلم أن يأكل من كسبه ولو كان في ذلك مشقة وتعب .
- ٤ - سؤال الناس المال ونحوه من الأشياء المذمومة في الإسلام ولا ينبغي للمسلم أن يسأل الناس إلا عند الضرورة .
- ٥ - البيع والشراء من وسائل الكسب المشروع .

التدريبات

التدريب الأول :

ضع أمام كل كلمة في القائمة (أ) مرادفها من القائمة (ب) :

القائمة (أ) القائمة (ب)

- | | |
|--------------------------------------|-----------------------------------|
| ١ - كَفَّ وَجْهَهُ عَنِ السُّؤَالِ | رَبْطَةٌ |
| ٢ - طَلَبَ الصَّدَقَةَ مِنَ النَّاسِ | مَنَعَ وَجْهَهُ عَنِ السُّؤَالِ . |
| ٣ - حُزْمَةٌ | الْكَسْبُ الْحَلَالُ |
| ٤ - ذَلِيلٌ | مُحْتَقَرٌ |
| ٥ - الْكَسْبُ الْمَشْرُوعُ | سَأَلَ النَّاسَ . |
| | أَسْبَابُ الْعَيْشِ |

التدريب الثاني :

املأ الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

الكلمات

- | | | |
|---|---------------------------------------|----------|
| ١ - لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى النَّاسِ لئَلَّا تَكُونَ | مُحْتَقَرًا . | حُزْمَةٌ |
| ٢ - اشْتَرَى خَالِدٌ حَبْلًا لِيَشُدَّ بِهِ | الْحَطَبُ | يَسَدٌ |
| ٣ - الْمُسْلِمُ الْعَفِيفُ لَا | النَّاسَ حَتَّى لَوْ كَانَ مُحْتَاجًا | ذَلِيلًا |

- | | |
|---|---|
| حَبَلًا
يَسْأَلُ
امْتَنَعَ
الْحَطَبِ | ٤ - لم يستطع الولد الصغير حَمَلَ حُزْمَةٍ الكبيرة
٥ - قُلْتُ للبائع : أريدُ قوياً أربط به الْعَفْشَ .
٦ - عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَعْمَلَ لِـ حاجته . |
|---|---|

التدريب الثالث :

رتب الكلمات التالية لتكون جملاً وابدأ بما تحته خط :

- ١ - الْعَيْشَ ، أَسْبَابَ ، مِنْ ، الشَّرِيفُ ، الْعَمَلُ
- ٢ - والشراء ، الْبَيْعَ ، الْكَسْبَ الْمَشْرُوعَ ، وَسَائِلَ ، مِنْ .
- ٣ - التَّكْسِبَ ، يَحْتَثُّ ، وَالْعَمَلَ ، الْإِسْلَامَ ، عَلَى .
- ٤ - فِي ، يُرَغَّبُ ، الْإِسْلَامَ ، الْعَمَلَ
- ٥ - يُرَبِّي ، أَبْنَاءَهُ ، الْإِسْلَامَ ، النَّفْسَ ، عَلَى عِزَّةٍ .

التدريب الرابع :

هاتِ أربعَ جُمَلٍ مشابهةٍ للنموذج التالي :

النموذج : لَأَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ لِلنَّاسِ

التدريب الخامس :

استخدم كلاً من الكلمات التالية في جملة مفيدة :
العِزَّة ، الحِرْمَان ، رَغَب ، كَفَّه ، أَسْبَابُ العِيش .

التدريب السادس :

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - عَلَامَ يَحُثُّ الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ السَّابِقُ ؟
- ٢ - لِمَاذَا يَشْتَرِي النَّاسُ الْحَطَبَ ؟
- ٣ - مَا مَعْنَى «فَيْكَفَّ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ» ؟
- ٤ - لِمَاذَا نَهَى الْإِسْلَامُ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ ؟
- ٥ - رَأَيْتَ شَابًّا قَادِرًا عَلَى الْعَمَلِ يَسْأَلُ النَّاسَ ، فَبِمَ تَنْصَحُهُ ؟

مِنَ الدَّعَوَاتِ الْمَأْثُورَةِ

الكلمات الجديدة :

فُلَان - فُلَانَةٌ ، أَوَى / يَأْوِي : (إِلَى الْمَكَانِ) ، فَوَّضَ / يُفَوِّضُ :
 (فَوَّضَ الْأَمْرَ لِلَّهِ) ، أَلْجَأَ / يُلْجِئُ ، مَنَجَى ، الْفِطْرَةُ : (الدِّينُ
 الْإِسْلَامِي) ، مُنْقَاد - مُنْقَادَةٌ ، طَائِع - طَائِعَةٌ ، مَهْرَب : (لِلْمَكَانِ) ،
 الْمُنَزَّلَةُ ، الْاسْتِسْلَامُ : (لِللَّهِ) ، التَّجَاء ، عُقُوبَةٌ ، مُنْتَهَى ، أَصَابَ /
 يُصِيبُ : (حَصَلَ عَلَى) .

عن البراء بن عازب^(١) رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : يَا فُلَانُ «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ
 نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَالْجَبَاتُ
 ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ،

(١) هو أبو عمارة البراء بن عازب الأنصاري ، هو وأبوه صحابيَان ، أسلم وهو صغير ، وقرأ شيئاً من القرآن قبل
 الهجرة ، وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما
 يزيد عن ثلاث مئة حديث . نزل الكوفة ومات بها سنة اثنتين وسبعين من الهجرة ، وله بضع وثمانون سنة . رضي
 الله عنه وعن أبيه .

آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ أَجْرًا^(١) .

معاني المفردات :

فلان : اسْمٌ لِكُلِّ مَنْ لَا نُريدُ أَنْ نَذْكُرَ اسْمَهُ الْحَقِيقِيَّ .
وَالْمَوْتُ فَلَانَةٌ .

فِرَاشُكَ : (الفراش) معناه هنا : الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ :
إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ : إِذَا أَتَيْتَ فِرَاشَكَ لِتَنَامَ .
أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ : جَعَلْتُ نَفْسِي مُنْقَادَةً لَكَ طَائِعَةً لِحُكْمِكَ .
وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ : قَصَدْتُكَ .
فَوَضَّيْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ : تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فِي أَمْرِي كُلِّهِ .
الْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ : اعْتَمَدْتُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي لِتُعِينَنِي عَلَى مَا يَنْفَعُنِي .

رَغْبَةً : طَمَعًا .

رَهْبَةً : خَوْفًا .

(١) رواه البخاري ومسلم وأبو داود . صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : ﴿ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ ﴾ ، ٢٧٢٢/٦ ، الحديث ٧٠٥٠ . وصحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب الدعاء عند النوم ، ٣٢-٣٤/١٧ . وسنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب ما يقول عند النوم ، ٢٩٨/٥ ، ٢٩٩ الحديث ٥٠٤٦ .

رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ : طَمَعاً فِي ثَوَابِكَ وَخَوْفاً مِنْ عِقَابِكَ
 مَلْجَأً : مَهْرَب .
 مَنْجًى : الْمَكَانُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ لِيَنْجُو مِمَّا يَكْرَهُ .
 لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجًى مِنْكَ : لَا مَهْرَبَ وَلَا نَجَاةَ مِنْ عُقُوبَتِكَ إِلَّا إِلَى رَحْمَتِكَ .
 إِلَّا إِلَيْكَ
 آمَنْتُ بِكِتَابِكَ : (كِتَابُ اللَّهِ) هُوَ الْقُرْآنُ الْمُصَدِّقُ لِجَمِيعِ الْكُتُبِ
 الْمُنَزَّلَةِ .
 الْفِطْرَةِ : دِينُ الْإِسْلَامِ .

معنى الحديث :

المسلمُ مُحْتَاجٌ إِلَى رَبِّهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ مِنْ لَحَظَاتِ حَيَاتِهِ ، وَقَدْ أَرْشَدَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى أَدْعِيَةٍ وَأَذْكَارٍ تُوقِظُ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ
 وَتَصِلُهُ بِرَبِّهِ . وَمِنْ ذَلِكَ هَذَا الدَّعَاءُ الَّذِي عَلَّمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ لِيَقُولَهُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ .

فهُوَ يَتَضَمَّنُ الْإِسْتِسْلَامَ لِلَّهِ وَالتَّوَجُّهَ إِلَيْهِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَالْإِعْتِمَادَ
 عَلَيْهِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ ، رَغْبَةً فِيمَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ لِمَنْ أَطَاعَهُ وَخَوْفاً

مَّا عِنْدَهُ مِنَ الْعَذَابِ لِمَنْ عَصَاهُ ، فَلَا مَهْرَبَ لِأَحَدٍ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بِالْأَلْتِجَاءِ إِلَيْهِ وَهَذَا مُنْتَهَى الْأَسْتِسْلَامِ لِلَّهِ وَحْدَهُ .

ثُمَّ يَخْتِمُ الدُّعَاءَ بِتَأْكِيدِ الْإِيمَانِ بِمَا جَاءَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِلْمًا وَعَمَلًا وَاعْتِقَادًا ، وَالْإِيمَانِ بِنَبِيِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا جَاءَ بِهِ تَصَدِيقًا وَاتِّبَاعًا .

وَقَدْ بَيَّنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْبَرَاءِ أَنَّهُ إِذَا قَالَ هَذَا الدُّعَاءَ فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ مَاتَ عَلَى الدِّينِ الصَّحِيحِ الَّذِي يَكُونُ صَاحِبُهُ مِنَ الْمَقْبُولِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْفَائِزِينَ بِجَنَّتِهِ ، وَإِنْ أَصْبَحَ حَيًّا نَالَ مِنَ اللَّهِ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ وَالْأَجْرَ الْجَزِيلَ .

ما يستفاد من الحديث :

- ١ - ذَكَرُ اللَّهُ وَدُعَاؤُهُ مِنْ أَفْضَلِ الْعِبَادَاتِ .
- ٢ - دُعَاءُ الْمُسْلِمِ رَبِّهِ مِمَّا يُقَوِّي صِلَتَهُ بِهِ وَيَفْتَحُ لَهُ أَبْوَابَ الْخَيْرِ .
- ٣ - يُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَحْفَظَ هَذَا الدُّعَاءَ وَأَنْ يَقُولَهُ عِنْدَ النَّوْمِ .

التدريبات

التدريب الأول :

ضع أمام كل كلمة فى القائمة (أ) مرادفها من القائمة (ب) :

القائمة (أ) القائمة (ب)

- | | |
|--------------|-----------------|
| مَهْرَب | ١ - رَغْبَةٌ |
| دينُ الإسلام | ٢ - مَلَجَأٌ |
| عُقُوبَةٌ | ٣ - رَهْبَةٌ |
| طَمَعٌ | ٤ - مُنْقَادَةٌ |
| خَوْفٌ | ٥ - الْفِطْرَةُ |
| طَائِعَةٌ | |

التدريب الثانى :

املاَ كُلاًّ من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

الكلمات

- | | | |
|---------------------------------------|--|------------|
| ١ - | أَسْمَاءٌ إِلَى فِرَاشِهَا بَعْدَ نَهَارٍ طَوِيلٍ مِنَ الْعَمَلِ . | رَغْبَةٌ |
| ٢ - أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ | لِلْكِتَابِ السَّمَاوِيِّ السَّابِقَةِ | النَّجَاةِ |

الوحدة الرابعة عشرة

الدرس الرابع عشر

- | | |
|---------------|---|
| أَفُوضُ | ٣ - أَسْأَلُ اللَّهَ مِنَ النَّارِ . |
| مُصَدِّقًا | ٤ - لَا عِنْدِي فِي الطَّعَامِ لِأَنِّي مَرِيضٌ . |
| الْمُنْزَلَةَ | ٥ - أَمْرِي إِلَى اللَّهِ . |
| صَلَّةٌ | ٦ - الدَّعَاءُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ . |
| أَوْتُ | ٧ - الْإِسْلَامَ دِينُ |
| أَصَابَ | ٨ - يُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَحْفَظَ هَذَا الدَّعَاءَ |
| الْمَأْثُورَ | ٩ - اسْتَوْجَبَ السَّارِقُ |
| العُقُوبَةَ | ١٠ - الْجَائِعُ طَعَامًا . |
| الْفِطْرَةَ | |

التدريب الثالث :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النمودج :

إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ
إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ هَذَا الدُّعَاءُ .

- ١ - إِذَا أَرَدْتَ النَّجَاةَ
- ٢ - إِذَا فَوَّضْتَ أَمْرَكَ إِلَى اللَّهِ
- ٣ - إِذَا شَعُرْتَ بِأَلَمٍ فِي بَطْنِكَ

٤ - إذا أردت مَهْرَباً

٥ - إذا سافرت إلى بلدك

التدريب الرابع :

حول كما في النموذج :

النموذج
يا أَيَّتْهَا الْمَرْأَةُ إذا أَوَيْتِ إلى فِرَاشِكِ فقولِي هذا
الدُّعَاءَ

(الرِّجَالان ، النِّسَاء ، الرِّجَالُ ، الْمَرْأَتَانِ)

التدريب الخامس :

هَاتِ أَرْبَعَ جُمَلٍ مُشَابِهَةٍ لِلنَّمُودَجِ التَّالِي :

إِنْ مُتَّ فِي لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ .

التدريب السادس :

استخدم كُلاًّ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ :

أَلْجَأَ ، الْمُنْزَلَةُ ، الْاسْتِسْلَام ، طَائِعَةٌ ، مُنْقَادٌ ، فَوْضٌ ، مُنْتَهَى .

التدريب السابع :

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - متى يُسْتَحَبُّ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ ؟
- ٢ - لِمَنْ يَجِبُ أَنْ يُسَلِّمَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ وَيُوَجِّهَ وَجْهَهُ ؟
- ٣ - كَيْفَ يُلْجِئُ الْإِنْسَانُ ظَهْرَهُ إِلَى رَبِّهِ ؟
- ٤ - فِيمَ يَرْغَبُ الْإِنْسَانُ وَمِمَّ يَخَافُ ؟
- ٥ - مَا ثَوَابُ مَنْ قَالَ هَذَا الدُّعَاءَ إِذَا مَاتَ فِي لَيْلَتِهِ ؟

دَوَامٌ نَعِيمٍ أَهْلُ الْجَنَّةِ

الكلمات الجديدة :

سَقَمَ / يَسْقَمُ ، شَبَّ / يَشْبُ ، هَرِمَ / يَهْرَمُ ، هَرَمَ : (كَبُرَ) ، نَعِمَ /
 يَنْعَمُ ، اِبْتَأَسَ / يَبْتَئِسُ ، أَوْرَثَ / يورثُ ، مُهَدَّدٌ ، شَاخَ / يَشِيخُ ،
 تَنَوَّعَ / يَتَنَوَّعُ ، تَبَدَّلَ / يَتَبَدَّلُ ، لَذَّةٌ ، مُبِينٌ : (مُوضِحٌ) كَدَّرَ /
 يُكَدِّرُ ، مُقِيمٌ : (دَائِمٌ) ، أَبْدَانٌ ، الْمَخَاطِرُ ، دَوَامٌ .

عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «يُنَادِي مُنَادٌ : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصْحُوا فَلَا تَسْقَمُوا
 أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشَبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا
 أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْتَئِسُوا أَبَدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَنُودُوا
 أَنْ تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أَوْرِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)»^(١) ^(٢) .

معاني المفردات :

دَوَامٌ : اسْتِمْرَارٌ .
 نَعِيمٌ : كُلُّ مَا يُحِبُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَتَاعِ الْحَيَاةِ وَلَذَائِهَا .

(١) سورة الأعراف، من الآية ٤٣ .

(٢) رواه مسلم والترمذي، وهذا لفظ مسلم، صحيح مسلم بشرح النووي، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها،

١٧٥/١٧ . وجامع الترمذي وشرحه تحفة الأحوذى، أبواب تفسير القرآن، . سورة الزمر، ١١٩/٩ ، ١٢٠ ،

الحديث ٣٢٩٧ .

الوحدة الخامسة عشرة

الدرس الخامس عشر

تَصِحُّونَ	:	تَكُونُونَ صَاحِبِي الْأَبْدَانِ . ≠	تَمْرَضُونَ .
تَسْقُمُونَ	:	تَمْرَضُونَ .	
أَبَدًا	:	دَائِمًا .	
تَشِبُّونَ	:	تَدُومُونَ شَبَابًا .	
تَهْرَمُونَ	:	تَشِخُونَ وَتَكْبُرُونَ .	
تَنْعَمُونَ	:	يَدُومُ لَكُمْ النِّعَمُ .	
تَبْتَئِسُونَ	:	تَشْتَدُّ حَاجَتُكُمْ إِلَى مَتَاعِ الْحَيَاةِ . ≠	تَنْعَمُونَ .

مَعْنَى الْحَدِيثِ :

مَهْمَا كَثُرَ النَّعِيمُ الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ الْإِنْسَانُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ ، فَإِنَّهُ مُهَدَّدٌ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ تُكَدِّرُ حَيَاتَهُ ، فَالصَّحِيحُ فِي بَدَنِهِ مُهَدَّدٌ بِالْمَرَضِ ، وَالْحَيُّ مَهْمَا طَالَتْ بِهِ الْحَيَاةُ مُهَدَّدٌ بِالْمَوْتِ ، وَالشَّابُّ وَإِنْ عَاشَ عُمُرًا طَوِيلًا فَهُوَ مُهَدَّدٌ بِالْهَرَمِ الَّذِي يُعْجِزُهُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَيَجْعَلُهُ كَالْمَيِّتِ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ ، وَصَاحِبُ النَّعَمِ مَهْمَا كَثُرَتْ وَتَنَوَّعَتْ فَإِنَّهُ مُهَدَّدٌ بِالْفَقْرِ .

فَكُلُّ مَا تَقَدَّمَ يَجْعَلُ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ مَحْفُوفَةً بِالْمَخَاطِرِ ، أَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّهَا دَارُ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا يَزُولُ وَلَا يَتَبَدَّلُ .

وَلِهَذَا فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ يُنَادِي مُنَادٍ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ يُبَيِّنُ لَهُمْ أَنَّ حَيَاتَهُمْ فِي الْجَنَّةِ لَيْسَتْ مِثْلَ حَيَاتِهِمْ فِي الدُّنْيَا ، بَلْ هِيَ حَيَاةٌ أَمْنٌ وَطُمَأْنِينَةٌ ، لَا يُهَدِّدُهَا الْمَرَضُ وَالْمَوْتُ وَالْهَرَمُ وَالْفَقْرُ ، وَذَلِكَ لِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُهُمْ ، وَيَتِمَّ لَهُمُ النَّعِيمُ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ مُبَيِّنًا مَا وَعَدَ اللَّهُ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْآخِرَةِ : (وَنُودُوا أَنَّ تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) .

قال القرطبي : وَرِثْتُمْ مَنَازِلَهَا بِعَمَلِكُمْ وَدُخُولِكُمْ إِيَّاهَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ^(١) .

ما يستفاد من الحديث :

- ١ - حَثُّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَاجْتِنَابِ الْمَعَاصِي لِيَفُوزُوا بِدُخُولِ الْجَنَّةِ وَيَسْلَمُوا مِنْ عَذَابِ النَّارِ .
- ٢ - اخْتِلَافُ نَعِيمِ الْجَنَّةِ عَنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا فِي أَنَّهُ لَا تَبَدُّلَ لَهُ وَلَا زَوَالَ .

(١) تفسير القرطبي ٢٠٨/٧ .

التدريبات

التدريب الأول :

(أ) ضع أمام كل كلمة في القائمة (أ) مرادفها من القائمة (ب)

القائمة (ب)

مَوْضِحٌ

أَجْسَامٌ

تَغَيَّرَ

هَرَمَ

تَغَيَّرَ

مَرَضَ

القائمة (أ)

١ - تَبَدَّلَ

٢ - سَقِمَ

٣ - أَبْدَانُ

٤ - مُبَيَّنٌ

٥ - تَبَدَّلَ

(ب) ضع أمام كل كلمة في القائمة (أ) ضِدَّها من القائمة (ب)

القائمة (ب)

الشَّبَابُ

القائمة (أ)

١ - صَحَّ

- | | |
|---------|---------------|
| سَقِمَ | ٢ - ابْتَأَسَ |
| شَاخَ | ٣ - يَحْيَا |
| شَبَّ | ٤ - هَرَمَ |
| نَعِمَ | ٥ - الْهَرَمُ |
| يَمُوتُ | |

التدريب الثاني :

املاً كلاً من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

الكلمات

- | | |
|-------------|--|
| كَدَّرَ | ١ - الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات الجنة . |
| تَنَوَّعَ | ٢ - أَتَمَنَّى لَكُمْ التوفيق والنجاح |
| مُقِيمًا | ٣ - تَعْمَلُ الدُّوْلُ الْمُتَقَدِّمَةُ عَلَى أَنْ مَصَادِرُ دَخْلِهَا . |
| الصَّحِيحُ | ٤ - الْمَرَضُ عَلَى صَالِحِ حَيَاتِهِ . |
| مُبِينٌ | ٥ - فِي بَدَنِهِ مُهَدَّدٌ بِالْمَرَضِ . |
| أُورِثَ | ٦ - إِنَّ لِلْجَنَّةِ نَعِيمًا لَا يَزُولُ . |
| المَخَاطِرِ | ٧ - إِنَّ الْإِنْسَانَ مُهَدَّدٌ بـ الَّتِي تُكَدِّرُ حَيَاتَهُ . |
| دَوَامَ | |

التدريب الثالث :

حَوِّلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النموذج :

صَحَّ / سَقِمَ
إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقَمُوا

شَبَّ / شَاخَ

نَعِمَ / ابْتَأَسَ

فَازَ / فَشَلَ

صَحَّ / سَقِمَ

التدريب الرابع :

استخدم كُلاًّ من الكلمات التالية في جملة مفيدة :

تَنَوَّعَ ، مُبَيَّنٌّ ، يَشِبُّ ، دَوَامٌ ، أَوْرَثَ ، لَذَّةٌ

التدريب الخامس :

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - ما الفرق بين نعيم الدنيا ونعيم الآخرة ؟
- ٢ - ما الذي يُهدّد كلاً من الشابّ وصاحب النّعم ؟
- ٣ - بَمَ يُنادي المنادي في أهل الجنّة يوم القيامة ؟
- ٤ - بأيّ شيء يرث الإنسان الجنّة ؟
- ٥ - لماذا بيّن لنا الرسول صلّى الله عليه وسلّم بعض نعيم الجنّة ؟

مُعْجَمُ الْكَلِمَاتِ الْجَدِيدَةِ

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهَا	رقم الدرس
	(أ)	
أئمة (ج)	إمام (م) > أئمة المسلمين < : حكامهم وولاة أمورهم	١٢
إبتأس / يبتأس	اشتدت حاجته إلى متاع الحياة . ≠ نعم .	١٥
أبدان (ج)	بدن (م) ، بدن الإنسان : جسده .	١٥
أبشع (للتفضيل)	أقبح . > الكذب من أبشع العادات < .	٨
إتباع (مص)	> يجب علينا إتباع الرسول صلى الله عليه وسلم < : يجب علينا طاعته بأن نفعل ما يأمرنا به ، ونترك ما ينهانا عنه .	١
إتكَل / يتكَل (على)	اعتمد (على) > المؤمن يتكل على الله <	١
إتهام (مص)	> لا يجوز إتهام المؤمن بالكذب < .	٩
أثر	= علامة .	٢
الإثم	الذنب ، الفجور .	١١
إجتماع (علم الاجتماع)	> علم الاجتماع < : علم يدرس علاقة الفرد بالمجتمع	٨
أحدث / يحدث	سبب ، أوجد . > أحدث الله الأرض < : أوجدها	٧
أحزن / يحزن	> أحزنه < : جعله حزينا . (أحزن ≠ الفرح)	٧
أحسن / يحسن	فعل جيداً ، استطاع . > يحسن خالد السباحة < : يستطيع السباحة .	٥
إحياء (مص)	(= إحياء السنة) : العمل بالسنة .	١٢
أخر (ج)	آخر (م) (مذ) ، أخرى (م) (مث) . > بيدي كتاب وفي حقيبي كتب أخر <	٥
أخلص / يخلص	عمل مخلصاً . > يجب على المؤمن أن يخلص العمل لله وحده < .	١

(م) مفرد - (ج) جمع - = يرادف - ≠ ضد - (فع) فعل - (مص) مصدر - > ... < للمثال -
(مذ) مذكر - (مث) مؤنث - (=) (لتخصيص معنى الكلمة المشروحة .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهَا	رقم الدرس
أُرْدِفَ / يُرْدِفُ	< أُرْدِفَ عَلَيَّ زَيْدًا > : أَرْكَبُهُ خَلْفَهُ عَلَى الدَّابَّةِ وَنَحْوِهَا .	١
إِرْشَادُ (مص)	تَعْلِيمٌ ، أُرْشِدُ / يُرْشِدُ (فع) . < يَجِبُ عَلَى الْعَالِمِ إِرْشَادُ الْجَاهِلِ > .	٤
إِرْعَاجُ (مص)	(أَرْعَجَ / يُرْعِجُ (فع) = ضَايِقٌ) .	٩
إِسْتَأْثَرُ / يَسْتَأْثِرُ	جَعَلَهُ خَاصًّا بِهِ وَحْدَهُ : < إِسْتَأْثَرَ عَامِرٌ بِالدَّابَّةِ > لَمْ يَسْمَحْ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ أَنْ يَرْكَبَهَا .	٣
(به)	إِسْتَأْذَنَ / يَسْتَأْذِنُ (فع) .	٩
إِسْتِئْذَانُ (مص)	الطَّاعَةُ الْكَامِلَةُ .	١٤
الْأَسْتِئْذَانُ (لله)		
(مص)		
إِسْتَقَامَ / يَسْتَقِيمُ	= اسْتَمَرَّ ، < اسْتَقَامَ الْمُؤْمِنُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ >	١١
إِسْتَقَرَّ / يَسْتَقِرُّ	إِطْمَأَنَّ وَسَكَنَ .	٥
إِسْتَشْرَ / يَسْتَشِرُ	أَخْرَجَ الْمَاءَ مِنْ أَنْفِهِ بَعْدَ الْاسْتِنْشَاقِ .	٤
إِسْتَشَقَّ / يَسْتَشِيقُ	جَذَبَ الْمَاءَ بِنَفْسِهِ إِلَى بَاطِنِ أَنْفِهِ .	٤
إِسْتِهَانَةٌ (ب)	≠ إِحْتِرَامٌ .	٧
(مص)		
إِسْتَوْجَبَ / يَسْتَوْجِبُ	اسْتَحَقَّ .	١٠
أُسِّسَ (ج)	(أُسِّسَ (م) = أَصْلٌ) .	٢
أُسْنَدُ / يُسْنَدُ	< أُسْنَدَ الرَّجُلُ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ > : جَعَلَهُمَا تَلَمِيسَانِ رُكْبَتَي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٢
أُسْهَلَ (لِلتَّفْضِيلِ)	< النَّزُولُ أَسْهَلُ مِنَ الصُّعُودِ > . < كَانَ الْحَجُّ فِي الْعَامِ الْمَاضِي سَهْلًا وَلَكِنَّهُ هَذَا الْعَامَ أَسْهَلُ >	٦
أَصَابَ / يُصِيبُ	= حَصَلَ عَلَيَّ ، نَالَ .	١٤
أَضْبَعُ	أَصَابِعُ (ج) . < لِيَدِي خَمْسَةُ أَصَابِعَ > .	٨
أُصُولُ	أُسُسٌ وَقَوَاعِدُ . ≠ فُرُوعُ .	٣

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
 (مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهَا	رقم الدرس
أَضَرَّ / يُضِرُّ (به)	= آذَاهُ . < السَّيِّئُ يُضِرُّ بِالْإِنْسَانِ > ≠ نَفَعَ	١٠
أَضْمَرَ / يُضْمِرُ	أَخْفَى فِي نَفْسِهِ . ≠ أَظْهَرَ .	٧
اعْتَدَلَ / يَعْتَدِلُ (قائماً)	اسْتَقَامَ < كَانَ الْمُصَلِّي سَاجِداً ثُمَّ اعْتَدَلَ قَائِماً > .	٥
أَعْرَاضُ (ج)	عَرِضُ (م) < يَحْرُمُ الِاعْتِدَاءُ عَلَى أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ وَأَعْرَاضِهِمْ >	١٢
أَفْرَغَ / يُفْرِغُ	< أَفْرَعُهُ > جَعَلَهُ فَارِغاً وَصَبَّ مَا كَانَ فِيهِ .	٤
أَفْعَالُ (ج)	= أَعْمَالُ . فِعْلُ (م) .	٤
اِفْتِدَاءُ (ب) (مص)	اِفْتَدَى / يَفْتَدِي (فَع) . < يَجِبُ الْاِفْتِدَاءُ بِالْإِمَامِ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ >	٤
اِكْتَسَبَ / يَكْتَسِبُ	حَصَلَ عَلَى . < اِكْتَسَبَ صَاحِبُ الْمَتَجَرِّ مَالاً كَثِيراً > .	٣
الْتِجَاءُ (مص)	طَلَبُ الْحِمَايَةِ . (طَلَبُ) (مص) : طَلَبَ / يَطْلُبُ (فَع) .	١٤
الْجَأُ / يُلْجِئُ	= اعْتَمَدَ عَلَى ، طَلَبَ الْحِمَايَةَ . < اَلْجَأْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ > : اعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ فِيهِ .	١٤
الْصَّقُ / يُلْصِقُ	< اَلْصَقْتُ الطَّوَابِعَ عَلَى الرِّسَالَةِ > .	٣
إِلْهَامُ (مص)	هُدَايَةٌ مِنَ اللَّهِ وَتَوْفِيقٌ لِفِعْلِ أَمْرٍ أَوْ تَرْكِهِ .	٨
إِمَاءُ (ج)	أَمَةٌ (م) . ≠ سَيِّدَاتُ .	٣
أَمَةٌ (م)	جَارِيَةٌ مَمْلُوكَةٌ . ≠ سَيِّدَةٌ .	٣
أَمَارَةٌ	عَلَامَةٌ .	٢
أَمْرٌ / يُمْرُ	< أَمَرْتُ يَدِيهِ عَلَى رَأْسِهِ > : مَسَحَ رَأْسَهُ بِهِمَا . (أَمَرَ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ يُمْرُ) .	٤
اِنتَصَبَ / يَنْتَصِبُ	اعْتَدَلَ وَاسْتَقَامَ فِي الْوُقُوفِ .	٥
اِنْتِظَارُ (مص)	اِنْتَظَرَ / يَنْتَظِرُ (فَع) .	٧
اِنْفَرَدَ / يَنْفَرُدُ	صَارَ وَحْدَهُ .	٧
اِنْقَادُ / يَنْقَادُ (ل)	< اِنْقَادَ لَهُ > أَطَاعَهُ وَخَضَعَ لَهُ .	٦
إِنْكَارُ (مص)	= إِزَالَةٌ : < مَطْلُوبٌ مِنَ الْمُسْلِمِ إِنْكَارُ الْمُنْكَرِ > .	١١
اِهْتَدَى / يَهْتَدِي	≠ ضَلَّ . < اِهْتَدَى الْمُسْلِمُ > : عَرَفَ طَرِيقَ الْخَيْرِ فَاتَّبَعَهُ .	١١

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فَعْلٌ) (مص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ - (مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) (لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ) .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهَا	رقم الدرس
أَوَى / يَأْوِي (إِلَى الْمَكَانِ)	أَتَاهُ وَدَخَلَهُ	١٤
أَوْجَبَ / يُوجِبُ	< أَوْجَبَهُ > : جَعَلَهُ وَاجِبًا . < أَوْجَبَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى الْمُسْلِمِ >	١
أُورِثَ / يُورِثُ	وَرِثَ . < أُورِثَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ > : أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ فِي النَّهَايَةِ .	١٥
أَوْشَكَ / يُوشِكُ	صَارَ وَقُوعُهُ قَرِيبًا . < أَوْشَكَ الْإِمَامُ أَنْ يُصَلِّيَ > .	١١
(ب)		
بِنَاءٌ عَلَى ذَلِكَ	= مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ .	٧
بَيَاضُ (مَص)	≠ سَوَادٌ : < بَيَاضُ النَّهَارِ وَسَوَادُ اللَّيْلِ > أَبْيَضُ (وَصَف) .	٢
(ت)		
تَبَدَّلَ / يَتَبَدَّلُ	تَغَيَّرَ	١٥
تَبَدَّلَ (مَص)	تَبَدَّلَ / يَتَبَدَّلُ (فِع) .	١٥
التَّثَبُّتُ (مِنْ)	(تَثَبَّتَ / يَتَثَبَّتُ) فِع = (تَأَكَّدَ / يَتَأَكَّدُ) < يَجِبُ التَّثَبُّتُ مِنَ الْخَبَرِ قَبْلَ نَشْرِهِ فِي الْجَرِيدَةِ > .	٩
تَجَاهَ	نَحَوَ ، حَوْلَ ، جِهَةً .	١١
تَحَقَّقَ / يَتَحَقَّقُ (مِنْ)	تَأَكَّدَ وَتَثَبَّتَ .	٩
تَسَاهَلَ (مَص)	= تَهَاوَنَ . < لَا يَجُوزُ التَّسَاهُلُ فِي أَدَاءِ الصَّلَاةِ > .	١١
التَّسْبِيحُ (مَص)	قَوْلُ : «سُبْحَانَ اللَّهِ» .	٥
تَسْوِيَةٌ (مَص)	= مُسَاوَاةٌ . سَوَى / يُسَوِّي (فِع) .	١
التَّصَدِيقُ	(= الْإِعْتِقَادُ الصَّحِيحُ) .	٣

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فِعْلٌ) فِعْلٌ - (مَصْدَرٌ) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
 (مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) (لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ).

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهَا	رقم الدرس
تَطَاوَلَ / يَتَطَاوَلُ	كُلُّ وَاحِدٍ يُحَاوِلُ أَنْ يَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ .	٢
تَعَذِّبُ (مص)	إِذَاء . عَذَّبَ / يُعَذِّبُ (فع) . < لَا يَجُوزُ تَعَذِّبُ الْحَيَوَانَ > .	١٠
تَعَيَّنَ / يَتَعَيَّنُ	وَجَبَ .	٥
تَفَضَّلَ (مص)	إِحْسَانٌ وَإِكْرَامٌ .	١
التَّكَسُّبُ (مص)	طَلَبُ الرِّزْقِ . (طَلَبَ (مص)) : طَلَبَ / يَطْلُبُ (فع) .	١٣
تَمَضَّمَضَ / يَتَمَضَّمَضُ	أَدْخَلَ الْمَاءَ فِي فَمِهِ وَحَرَّكَهُ .	٤
تَمَّ / يَتِمُّ	إِنْتَهَى .	٥
تَنَاجَى / يَتَنَاجَى	< تَنَاجَى الرَّجُلَانِ > : تَكَلَّمَ سِرًّا .	٧
التَّنَاجِي (مص)	الْكَلَامُ سِرًّا بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَكْثَرَ .	٧
التَّنَافُسُ (مص)	كُلُّ وَاحِدٍ يُحَاوِلُ أَنْ يَكُونَ أَفْضَلَ مِنْ غَيْرِهِ ، وَأَنْ يَسْبِقَهُ فِي أَمْرٍ أَوْ صِفَةٍ .	١
تَنَاقَصَ (مص)	≠ إِزْدِيَادُ . (إِزْدِيَادُ (مص)) : إِزْدَادَ / يَزْدَادُ (فع) .	٨
تَنَوَّعَ / يَتَنَوَّعُ	صَارَ لَهُ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ .	١٥
تَوَثَّقَ (مص)	تَقْوِيَّةٌ وَتَأَكِيدُ .	٨
تَوَفَّقَ (مص)	هَدَايَةٌ مِنَ اللَّهِ وَتَيْسِيرٌ لِعَمَلِ الْخَيْرِ . (تَيْسِيرُ (مص)) : يَسَّرَ / يُيسِّرُ (فع) .	٨
تَهَاوَنَ (مص)	= تَسَاهَلَ ، عَدَمُ الْإِهْتِمَامِ . < لَا يَجُوزُ التَّهَاقُوتُ فِي آدَاءِ الصَّلَاةِ > .	١
(ج)		
جَلَبَ (مص)	إِحْضَارُ . (إِحْضَارُ (مص)) : أَحْضَرَ / يُحْضِرُ (فع) .	١٢
جَمْعِيَّةٌ	جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ اجْتَمَعُوا عَلَى عَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ .	١٠
جُمْلَةٌ (مِنْ)	مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَرْكَانِ ، عَدَدٌ مِنَ الْأَرْكَانِ .	٥
الْأَرْكَانِ		
جُهَاَل (ج)	≠ عُلَمَاءُ .	٦

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) (لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ).

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهَا	رقم الدرس
جَوَازُ (مَص)	جَازَ / يَجْوزُ (فَع) .	١
جَوَامِعُ الْكَلِمِ	كَلِمَاتٌ قَلِيلَةٌ تُؤَدِّي مَعَانِي كَثِيرَةً .	١٢
	(ح)	
الْحَافِي	الَّذِي لَا يَلْبَسُ حِذَاءً .	٣
حَبَسَ / يَحْبِسُ	سَجَنَ .	١٠
حِجَاب	مَانِعٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ .	٦
الْحَرَمَانُ (مَص)	الْمَنْعُ مِنْ تَحْصِيلِ شَيْءٍ .	١٣
حُزْمَةٌ	مَا جُمِعَ وَرُبِطَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .	١٣
حِفَاةُ (ج)	حَافٍ (م) . والحَافِي : الَّذِي لَا يَلْبَسُ حِذَاءً .	٢
حَلَّ / يَحِلُّ	≠ حَرَمَ : < لَا يَحِلُّ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ > .	٧
	(خ)	
الْخُرُوجُ (عَلَى الْحَاكِمِ)	مَعْصِيَتُهُ ، مُحَارَبَتُهُ . ≠ طَاعَتُهُ .	١٢
(مَص)		
خَشَاشٌ (ج)	هَوَامُ الْأَرْضِ وَحَشَرَاتُهَا مِثْلُ الْفَأَرَةِ وَالْحَيَّةِ وَالْوَزْغِ وَالصُّرْصُورِ .	١٠
خَشَاشَةٌ (م)	خَشَاشٌ (ج) : < الْفَأَرَةُ خَشَاشَةٌ > .	١٠
الْخُشُوعُ (مَص)	< الْخُشُوعُ فِي الصَّلَاةِ > : أَنْ يَكُونَ الشَّخْصُ خَاشِعًا فِيهَا بِأَنْ يَطْمَئِنَّ فِي أَدَائِهَا وَلَا يُفَكِّرُ بِشَيْءٍ يَصْرِفُهُ عَنْهَا .	٣
خَلَقَ (مَص)	خَلَقَ / يَخْلُقُ (فَع) .	٨
	(د)	
الدَّابَّةُ (حيوان)	مِثْلُ الْحِمَارِ وَالْحِصَانِ وَالْجَمَلِ .	١
دَوَامٌ (مَص)	اسْتِمْرَارٌ .	١٥

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فَع) فِعْلٌ - (مَص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
 (مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) (لِتَخْصِيصٍ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ).

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهَا	رقم الدرس
	(ذ)	
ذُرِّيَّة	< ذُرِّيَّةَ آدَمَ > : أَوْلَادُ آدَمَ جَمِيعاً .	٨
	(ر)	
رَدَف	الَّذِي يَرْكَبُ خَلْفَ الرَّائِبِ عَلَى الدَّابَّةِ وَنَحْوِهَا .	١
رَعَاء (ج)	راع (م) (الرَّاعِي : الَّذِي يَحْفَظُ الْمَوَاشِيَ وَيَرْعَاهَا كَالْغَنَمِ وَنَحْوِهَا)	٢
رَعْبُ / يَرْعُبُ (في)	< رَعْبٌ خَالِدٌ فِي الصَّلَاةِ > : حَثٌّ عَلَيْهَا وَجَعَلَ الْآخَرِينَ يُجِبُّونَهَا .	١٣
الرَّفْقُ (مص)	< الرَّفْقُ بِالْحَيَوَانِ > : الْعَطْفُ عَلَيْهِ وَالْإِحْسَانُ إِلَيْهِ . ≠ الْعُنْفُ	١٠
رُكْبَةٌ	الرُّكْبَةُ : مُوَصِّلُ أَسْفَلِ الْفَخِذِ بِأَعْلَى السَّاقِ > . أَضْعُ رُكْبَتِي عَلَى الْأَرْضِ أَوَّلًا عِنْدَ السُّجُودِ <	٢
رَوَابِطُ (ج)	رابط (م) : الَّذِي يَرْبِطُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ وَيَجْمَعُهَا .	٧
	(س)	
السُّؤَالُ (مص)	< سُؤَالُ النَّاسِ > : طَلَبُ الْمَالِ أَوِ الطَّعَامِ مِنْهُمْ .	١٣
السَّاعَةُ	مَوْعِدُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .	٢
سَأَلَ يَسْأَلُ	< سَأَلَ النَّاسَ > : طَلَبَ مِنْهُمْ مَالاً أَوْ طَعَاماً وَنَحْوَ ذَلِكَ . السُّؤَالُ	١٣
(طلب المساعدة)	(مص) .	
السَّامِي - السَّامِيَّةُ	الْعَالِي ، الرَّفِيعُ .	١٠
(وصف)		
سَتَرُ / يَسْتُرُ	< سَتَرَ الرَّجُلُ جِسْمَهُ > : غَطَّاهُ .	٣
سَتَرُ (مص)	سَتَرُ / يَسْتُرُ (فع) . < سَتَرَ الْعَوْرَةَ وَاجِبٌ > .	١٢
سَجَنُ / يَسْجُنُ	= حَبَسَ < سَجَنَهُ > وَضَعَهُ فِي السَّجْنِ .	١٠
سَدٌّ / يَسُدُّ (للحاجة)	< سَدٌّ سُلَيْمَانُ حَاجَتَهُ > وَجَدَ مَا يَحْتَاجُهُ وَيَكْفِيهِ .	١٣

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < ... > لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ .

الكلمة	شرحها	رقم الدرس
سَقَمَ / يَسْقَمُ	= مَرَضَ .	١٥
السُّكُوتُ (مص)	عَدَمُ الْكَلَامِ . ≠ الْكَلَامِ .	١١
سَوَادُ (مص)	≠ بَيَاضُ . < بَيَاضُ النَّهَارِ وَسَوَادُ اللَّيْلِ > أَسْوَدَ (وصف) .	٢
(ش)		
الشَّاءُ (ج)	= الْغَنَمُ . شاة (م) .	٢
شَاخُ / يَشِيخُ	كَبُرَ فِي الْعُمُرِ وَهَرَمَ . ≠ شَبَّ	١٥
شَبَّ / يَشِبُّ	صَارَ شَابًا . ≠ شَاخَ .	١٥
شَدَّ / يَشُدُّ	< شَدَّهُ > : (= رَبَطَهُ جَيِّدًا) .	١٣
الشُّرْكُ	تَسْوِيَةٌ غَيْرُ اللَّهِ بِاللَّهِ فِيمَا هُوَ خَاصٌّ بِاللَّهِ . ≠ التَّوْحِيدُ .	١
الشَّهَادَتَانِ	هُمَا : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَشَهَادَةُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ .	٥
(ص)		
صَرَفَ / يَصْرِفُ	< صَرَفَ لَهُ الزَّكَاةَ > : أَعْطَاهُ الزَّكَاةَ وَدَفَعَهَا إِلَيْهِ .	٦
(لَهُ)	< صَرَفَ لَهُ نَقُودًا > : أَعْطَاهُ نَقُودًا .	
صَرَفَ / يَصْرِفُ	< صَرَفَهُ عَنْ صَلَاتِهِ > : أَبْعَدَهُ عَنْهَا ، أَلْهَاهُ عَنْهَا .	٤
(عَنْ)		
صَرِيحٌ	وَاضِحٌ . ≠ خَفِيٌّ .	١٢
(ط)		
طَائِعٌ - طَائِعَةٌ	مُتَقَادٌ . ≠ عَاصٍ	١٤
(وصف)		
طَلَعَ / يَطْلُعُ	= ظَهَرَ . ≠ اخْتَفَى .	٢

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فِعْلٌ) مَصْدَرٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
 (مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) (لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ).

الكلمة	شرحها	رقم الدرس
	(ع)	
عالة (ج)	فُقراء مُحتاجون لِلاَخرين .	٢
عامّة (المسلمين)	جَمِيعُ المُسْلِمِينَ . ≠ خاصّة .	١٢
عتيق - عتيقة	< العبد العتيق > : الَّذِي أَعْتَقَهُ مَالِكُهُ فَصَارَ حُرّاً .	٤
(وصف)		
عذر	ما يَعتَذِرُ بِهِ الشَّخْصُ عَنْ خَطَأٍ فَعَلَهُ . < عذرُ الطَّالِبِ فِي تَأَخُّرِهِ عَنِ الدَّرْسِ أَنَّهُ مَرِيضٌ > .	٨
عُرى (المحبّة)	رَوَابِطُ المَحَبَّةِ .	٨
(ج)		
الْعُرَا (ج)	العاري (م) : الَّذِي لَا يَجِدُ مَلَابِسَ تُغَطِّي جِسْمَهُ ، أَوَّلَا يَجِدُ مِنَ المَلَابِسِ مَا يَسْتُرُ جَمِيعَ جِسْمِهِ .	٢
الْعِزَّة (مص)	الْعِزُّ . ≠ الدُّلُّ .	١٣
العُضْد	ما بَيْنَ المِرْفَقِ إِلَى الكَتِفِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ .	٤
عُقُوبَة (مص)	جَزَاءُ الشَّرِّ .	١٤
عُيُوب (ج)	عَيْبٌ (م) . < اشْتَرَيْتُ سَيَّارَةً سَلِيمَةً لَيْسَ فِيهَا عُيُوبٌ > .	٨
	(غ)	
عَقَلَ / يَعْقُلُ (عن)	≠ انْتَبَهَ . < عَقَلَ الأبُّ عَنْ وَلَدِهِ > : تَرَكَهُ وَلَمْ يُعْطِهِ انْتِبَاهًا .	١٢
غَيْرَ / يُغَيِّرُ	< غَيَّرَ المُسْلِمُ المُنْكَرَ > أَزَالَهُ .	١١
	(ف)	
فَتَلَ / يَفْتِلُ	< فَتَلَ الحَبْلُ > : جَعَلَ طَرَفَهُ يَلْتَفُ إِلَى جِهَةٍ وَطَرَفَهُ الْآخَرُ إِلَى جِهَةٍ أُخْرَى .	١٣
فَخِذ (م) (مَث)	< الفَخِذُ فَوْقَ الرُّكْبَةِ > .	٢
فُرْقَة	تَفَرُّقٌ . ≠ اجْتِمَاعٌ .	٧
فُرُوع	≠ أَصُولٌ .	٦

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < > لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّر - (مَث) مُؤَنَّث - (=) (لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ).

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهَا	رقم الدرس
فَسَّرَ / يُفَسِّرُ الْفِطْرَةَ فُلَان - فُلَانَةٌ فَوْضَ / يُفَوِّضُ	وَضَحَّ وَبَيَّنَ . = دِينَ الْإِسْلَامِ . إِسْمٌ لِكُلِّ مَنْ لَا تُرِيدُ أَنْ نَذْكُرَ اسْمَهُ الْحَقِيقِي > فَوَضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ < : تَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَسْلَمْتُهُ أَمْرِي .	٣ ١٤ ١٤ ١٤
(ق)		
قَدَّرَ / يُقَدِّرُ الْقُصُورَ (ج) قِطْ - قِطَّة قَوَاعِدَ (أُسُس) (ج)	> قَدَرَهُ اللَّهُ < : أَرَادَهُ وَقَضَاهُ . قَصَرَ (م) : وَهَوَيْتُ كَبِيرَ بِنَاوُهُ حَسَنُ هَرَّ - هَرَّة : > الْقِطُّ حَيَوَانٌ أَلِفْتُ < . > يَخَافُ الْفَأْرُ مِنَ الْقِطِّ < . = أُصُول . ≠ فُرُوع .	٣ ٣ ١٠ ٣
(ك)		
كَيْتَمَان (مَص) كَدَّرَ / يُكَدِّرُ كَرَائِمَ (كَرَائِمِ الْأَمْوَالِ) الْكَرَاهِيَّةَ (مَص) كَرَّرَ / يُكَرِّرُ كَرِيمَةً (م) (وَصَف) كَفَى / يَكْفِي الْكَمَالِ (مَص)	≠ نَشَرَ ، ≠ إِعْلَان . > السَّرُّ يُحْتَاجُ إِلَى كَيْتَمَانٍ < . (كَتَمَ / يَكْتُمُ (فَع) = أَخْفَى) > التُّرَابُ يُكَدِّرُ الْمَاءَ < : يَجْعَلُ الْمَاءَ غَيْرَ نَقِيٍّ . > الْمَرَضُ يُكَدِّرُ الْحَيَاةَ < : يَجْعَلُ الْحَيَاةَ لَا تَسُرُّ . أَفْضَلَ الْأَمْوَالِ . ≠ الْمَحَبَّةَ . كَرَهُ / يَكْرَهُ (فَع) . أَعَادَ . > كَرَّرَ الْكَلَامَ < تَكَلَّمَ مَرَّةً ثَانِيَةً . كَرَائِمَ (ج) . كَرِيمَ (مَذ) صَارَ بِقَدْرِ الْمَطْلُوبِ . > عِنْدِي طَعَامٌ يَكْفِي أَرْبَعَةَ أَشْخَاصٍ < > الْكَمَالُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَالنَّقْصُ مِنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقَاتِ < كَامِلَ (وَصَف)	١ ١٥ ٦ ٧ ٩ ٦ ١ ٣

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادِف - ≠ ضِدَّ - (فَع) فِعْل - (مَص) مَصْدَر - > < لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) (لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ .

رقم الدرس	شرحها	الكلمة
	(ل)	
١٥	< لَذَّةُ الْحَيَاةِ > مَتَاعُ الْحَيَاةِ وَمَتَعَتُهَا . لَذِيذٌ (وصف)	لَذَّةُ (م)
	(م)	
١٠	الَّذِي يُسَبِّبُ الْأَذَى . < الدُّبَابُ مُؤَذٍ > .	الْمُؤَذِي - الْمُؤَذِيَّةُ (وصف)
٤	رَطْبٌ وَعَلَيْهِ مَاءٌ . < يَدِي مُبَلَّلَةٌ بِالْمَاءِ > . ≠ جَافٌ	مُبَلَّلٌ - مُبَلَّلَةٌ (وصف)
١٥	مَوْضِعٌ .	مُبِينٌ - مُبَيِّنَةٌ (وصف)
١	وَاجِبٌ	مُتَحَتِّمٌ - مُتَحَتِّمَةٌ (وصف)
٧	الْمُتَكَلِّمُونَ سِرًّا فِيمَا بَيْنَهُمْ .	الْمُتَنَاجُونَ (ج)
٧	الْكَلَامُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَكْثَرَ .	الْمُحَادَثَةُ (مص)
١٣	لَا يَحْتَرِمُهُ النَّاسُ . ≠ مُحْتَرَمٌ ، ≠ مُعَظَّمٌ .	مُحْتَقَرٌ - مُحْتَقَرَةٌ (وصف)
١٥	الْأَشْيَاءُ الَّتِي فِيهَا خَطَرٌ .	الْمَخَاطِرُ (ج)
٩	خَائِفٌ جِدًّا . ≠ آمِنٌ ، ≠ مُطْمَئِنٌّ .	مَذْعُورٌ - مَذْعُورَةٌ (وصف)
٦	الَّذِي يَذْفَعُ زَكَاةَ مَالِهِ .	الْمُزَكِّي - الْمَزْكِيَّةُ (وصف)
٩	الَّذِي يَطْلُبُ مِنْ غَيْرِهِ إِذْنًا ، أَوْ السَّمَاخَ لَهُ فِي عَمَلٍ مُعَيَّنٍ .	مُسْتَاذِنٌ - مُسْتَاذِنَةٌ (وصف)
٦	مَقْبُولٌ ، يَتَقَبَّلُهُ اللَّهُ . ≠ مَرْفُوضٌ .	مُسْتَجَابٌ - مُسْتَجَابَةٌ (وصف)
٥	≠ الْمُحْسِنُ . < الْمُسِيءُ فِي صَلَاتِهِ > الَّذِي لَمْ يُحْسِنْ أَدَاءَهَا .	الْمُسِيءُ - الْمُسِيئَةُ

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فِعْلٌ) فِعْلٌ - (مَصْدَرٌ) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
(مَذْ) مَذْكُرٌ - (مَثْ) مُؤَنَّثٌ - (=) (لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهَا	رقم الدرس
المَشْرُوع (الكَسْبُ)	< الكَسْبُ المشروع > : هو الكَسْبُ الَّذِي أَبَاحَهُ الشَّرْعُ .	١٣
مُضَايِقَةٌ (مص)	إِرْعَاج . ضَايِقُ / يُضَايِقُ (فع) .	٩
مُقِيم (دائم)	(= لا يَزُولُ ولا يَتَغَيَّرُ) .	١٥
(وصف)		
الْمَلِيّ	الزَّمَانُ الطَّوِيلُ . < لَبِثْتُ مَلِيًّا > : لَبِثْتُ زَمَانًا طَوِيلًا .	٢
الْمُنَاجَاةُ (مص)	الْمُحَادَثَةُ سِرًّا بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَكْثَرَ .	٧
مُنْتَهَى	= نَهَايَةٌ . ≠ بَدَايَةٌ .	١٤
مَنْجَبِي (لِلْمَكَانِ)	= مَهْرَبٌ ، مَكَانٌ يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ لِيَنْجُو مِمَّا يَكْرَهُ	١٤
الْمَنْزِلُ - الْمَنْزِلَةُ	الْكُتُبُ الْمُنَزَّلَةُ > : الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى رُسُلِهِ .	١٤
(وصف)		
مُنَزَّه - مُنَزَّهَةٌ	مُطَهَّرٌ وَمُقَدَّسٌ . < اللَّهُ مُنَزَّهٌ عَنِ النِّقْصِ > .	٣
(عن) (وصف)		
مُنْقَاد - مُنْقَادَةٌ	طَائِعٌ . ≠ عَاصٍ .	١٤
(وصف)		
مُهَدَّد - مُهَدَّدَةٌ	< الْإِنْسَانُ مُهَدَّدٌ بِالْمَوْتِ > : يَشْعُرُ بِخَطَرِ الْمَوْتِ دَائِمًا .	١٥
(وصف)		
مَهْرَبٌ (لِلْمَكَانِ)	مَلْجَأٌ .	١٤
مَوْصِلٌ (لِلْمَكَانِ)	= مَكَانُ اتِّصَالٍ . < الْمِرْقُوقُ : مَوْصِلُ الذَّرَاعِ بِالْعِضْدِ > .	٤
الْمَوْلَى	(= الْعَبْدُ الْمُعْتَقُ) < «حُمْرَانُ» مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ >	٤
(ن)		
نَاصِرٌ / يُنَاصِرُ	< نَاصِرُهُ > سَاعَدَهُ وَأَعَانَهُ عَلَى عَدُوِّهِ . ≠ خَذَلَ .	٩
نَبَأٌ / نَبَأَهُ (على)	< نَبَأَهُ عَلَى الْأَمْرِ > : أَعْلَمَهُ بِهِ .	٦
نَحْوٌ	= مِثْلٌ .	١
نَصَابٌ (لِلزَّكَاةِ)	مِقْدَارٌ مُحَدَّدٌ لِلْمَالِ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ	٦
نَظَفٌ / يُنَظِّفُ	أَزَالَ الْأَقْدَارَ فَصَارَ نَظِيفًا .	٤

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
 (مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) (لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ).

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهَا	رقم الدرس
نَعِمَ / يَنْعَمُ النَّقَائِصُ نَقَصَ / يَنْقُصُ النَّقْصُ (مص)	أَخَذَ مِنْ مَتَاعِ الْحَيَاةِ . ≠ ابْتَأَسَ . = العُيُوبُ . ≠ زَادَ . < اللَّهُ مُنَزَّهٌ عَنْ صِفَاتِ النَّقْصِ > : مَوْصُوفٌ بصِفَاتِ الْكَمَالِ . تَزَوَّجَ .	١٥ ٨ ٨ ٣ ٣
نَكَحَ / يَنْكِحُ		
(هـ)		
هَرَّةٌ هَرَمَ / يَهْرَمُ هَرَمَ (كبر) (مص) هَوَامُّ الْأَرْضِ (ج)	قِطَّةٌ . شَاخٌ وَكَبُرَ فِي الْعُمُرِ . ≠ شَبَّ . الْكَبِيرُ ، الشَّيْخُوخَةُ . هَرَمَ / يَهْرَمُ (فع) . ≠ شَبَابٌ . الْحَشَّاشُ وَالْحَشَرَاتُ مِثْلُ الْفَأْرَةِ وَالْحَيَّةِ . وَالصُّرُصُورُ .	١٠ ١٥ ١٥ ١٠
(و)		
الْوُجُودُ الْوَسْطُ (الشَّيْءُ الْوَسْطُ) وَضُوءٌ وَلَايَةٌ (مص) وَلِيٌّ (الأُمْرُ)	≠ الْعَدَمُ . < أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَاذًا أَنْ يَأْخُذَ الزَّكَاةَ مِنْ وَسْطِ الْمَالِ > : لَيْسَ مِنَ الْجَيِّدِ وَلَا مِنَ الرَّدِيِّ . الْمَاءُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِهِ الْمُسْلِمُ . حُكْمٌ . وَلِيٌّ / يَلِي (فع) . الْحَاكِمُ ، الْوَالِي ، كَالْمَلِكِ وَالرَّئِيسِ وَالْأَمِيرِ وَنَحْوِهِمْ .	٣ ٦ ٤ ١٢ ٣

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِيسِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ .

المصادر والمراجع

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - صحيح البخاري ، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ، تحقيق وتعليق الدكتور : مصطفى ديب البغا ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠١ هـ طبع مؤسسة الخدمات الطباعة - بيروت - ، نشر وتوزيع : دار القلم ، دمشق ، بيروت .
- ٣ - صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري ، شرح الإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ، الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٨ هـ ، مصورة عن النسخة المطبوعة بتحقيق الأستاذ محمد محمد عبداللطيف صاحب المطبعة المصرية ، الناشر : دار الفكر - بيروت - لبنان .
- ٤ - سنن أبي داود ، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، ومعه كتاب معالم السنن للخطابي ، إعداد وتعليق : عزت عبيد الدعاس وعادل السيد ، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٨ هـ ، طبع ونشر : دار الحديث : بيروت - لبنان ، حمص - سورية .
- ٥ - جامع الترمذي للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، وشرحه : تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي ، للإمام أبي العلي محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري ، تحقيق : عبدالوهاب عبداللطيف وعبدالرحمن محمد عثمان ، الطبعة الثانية سنة ١٣٨٣ هـ مطبعة المعرفة ومطبعة الاعتماد - القاهرة ، الناشر : محمد عبدالمحسن الكتبي - المدينة المنورة .
- ٦ - سنن النسائي للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، شرح الحافظ جلال الدين السيوطي ، وحاشية الإمام السندي ، نسخة مصورة عن الطبعة الأولى بالمطبعة المصرية سنة ١٣٤٨ هـ الناشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .
- ٧ - سنن ابن ماجه : للحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ، تحقيق وتعليق : محمد فؤاد عبدالباقي ، الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت .
- ٨ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ومهامشه : منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال . الناشر : المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ، بيروت .
- ٩ - تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، الطبعة الثالثة ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، الناشر : دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، سنة ١٣٨٧ هـ .

- ١٠ - فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، حقق الأجزاء الثلاثة الأول الشيخ عبدالعزيز بن باز ، رَقَّم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي ، أشرف على طبعه : محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية ومكنتها ، القاهرة ١٣٨٠هـ .
- ١١ - النهاية في غريب الحديث والأثر ، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ابن الأثير) ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ . الناشر : دار الفكر .
- ١٢ - ترتيب القاموس للطاهر أحمد الزاوي ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٩٨٠م ، الدار العربية للكتاب ، طرابلس - ليبيا .
- ١٣ - مختار الصحاح ، للشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، الناشر : المكتبة الأموية : بيروت ، دمشق سنة ١٣٩٨هـ .
- ١٤ - البداية والنهاية للإمام عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير ، تحقيق هيئة بإشراف : مكتبة المعارف - بيروت ، الطبعة الرابعة سنة ١٤٠١هـ ، الناشر : مكتبة المعارف - بيروت .
- ١٥ - سِيرَ أعلام النبلاء للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي تحقيق وتعليق : شعيب الأرنؤوط ورفقاؤه . الطبعة الأولى سنة ١٤٠١ - ١٤٠٥هـ ، الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ١٦ - تهذيب التهذيب للحافظ شيخ الإسلام : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، الطبعة الأولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند ، سنة ١٣٢٥ - ١٣٢٧هـ .

الفهرس

الموضوع	رقم الدرس	عدد الكلمات الجديدة	عدد الساعات اللازمة لتدريسه	الوحدة الزمنية	الصفحة
بيان التوحيد والتحذير من الشرك	١	١٧	٢	الأولى	١٥
أسس الدين الإسلامي (نص الحديث)	٢	١٧	٢	الثانية	٢٣
أسس الدين الإسلامي (شرح الحديث)	٣	٢٠	٢	الثالثة	٢٥
صِفَةُ الوضوء	٤	١٦	٢	الرابعة	٣٧
الطَّمَأْنِينَةُ فِي الصَّلَاةِ	٥	١١	٢	الخامسة	٤٦
فَرِيضَةُ الزَّكَاةِ	٦	١٣	٢	السادسة	٥٤
النَّهْيُ عَنْ تَنَاجِي اثْنَيْنِ دُونَ الثَّالِثِ	٧	١٦	٢	السابعة	٦٤
مِنْ آدَابِ السَّلَامِ	٨	١٤	٢	الثامنة	٧٠
مِنْ آدَابِ الاسْتِئْذَانِ	٩	١٠	٢	التاسعة	٧٧
الرَّفْقُ بِالْحَيَوَانِ	١٠	١٤	٢	العاشرة	٨٤
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	١١	٩	٢	الحادية عشرة	٩٢
النصيحة لولاة الأمور وعامة المسلمين	١٢	١١	٢	الثانية عشرة	١٠٠

الموضوع	رقم الدرس	عدد الكلمات الجديدة	عدد الساعات اللازمة لتدريسه	الوحدة الزمنية	الصفحة
الحث على العمل والتكسب	١٣	١٢	٢	الثالثة عشرة	١٠٧
من الدعوات الماثورة	١٤	١٥	٢	الرابعة عشرة	١١٣
دوام نعيم أهل الجنة	١٥	١٩	٢	الخامسة عشرة	١٢١
معجم الكلمات الجديدة					١٢٩
المصادر والمراجع					١٤٢

